

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة بـ:

اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والاشباعات المتحققة منها

دراسة وصفية تحليلية لعينة من متبعي برامج قناة القرآن الكريم الخامسة

إشراف:

د- بلبليلية فتيحة نور الهدى

إعداد الطلبة:

❖ مكي إسماعيل

❖ صياد خيرة

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
مداح عبد القادر	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا	جامعة ابن خلدون-تيارت-
بلبليلية فتيحة نور الهدى	أستاذة محاضرة-أ-	مشرفا ومقررا	جامعة ابن خلدون-تيارت-
بن عودة موسى	أستاذ محاضر-ب-	مناقشا	جامعة ابن خلدون-تيارت-

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء،

نشكر الله عز وجل على منحه وفضله وتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع

فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "الأستاذة بلبلدية فتية

نور المدي"

على كل إرشاداتها وتوجيهاتها القيمة في كل مراحل هذه الدراسة

فجازاك الله عنا كل خير .

إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في

الجامعة

الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومة .

إلى زملائنا وأصدقائنا الأعزاء في دفعة (2022-2023)

شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو

من بعيد.

- و في الختام سلام -

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفيي أما
بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة

إلى من رباني على حب العلم صغيراً، إلى من أرشداني إلى طريق
المجد، أبي الغالي

إلى من سهرت الليالي من أجل أن أصل إلى قمة ألامي إلى من تسعد
عيني برؤيتها، ويطرب قلبي بنجواها إلى نور عيني وضوء دربي، أمي
الحبيبة.

إلى من هم سدي في الحياة، هدية السماء، إلى إخوتي رعاهم الله
إلى صديقي وزميلي الطالب تحريبي براهيم الذي مدّ لي يد العون في
هذا العمل

وإلى أساتذتي الذين أشرفوا على تكويني أثناء المشوار الدراسي كله.
وإلى كل من نسيه قلبي وتذكره قلبي.

إسماعيل

إهداء

إلى والدي ووالدتي خاصة حفظهما الله وأمد في عمرهما

إلى روح جدي وجدتي رحمهما الله

إلى أخواتي وأخي الأعماء

أهدي لكم هذا الجهد إجلالا وامتنانا

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والإشباع المتحققة منها من خلال دراسة وصفية تحليلية على عينة من متبعي القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم، وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والإشباع المتحققة منها؟ وللإجابة على هذا التساؤل وعدد من الفرضيات تم الاعتماد على منهج المسحي، كما وقع اختيارنا على العينة القصدية التي بلغ حجمها 70 مفردة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت، وعن الأداة المتبعة لجمع المادة العلمية كانت الاستبيان. وبعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الميدانية توصلنا إلى جملة النتائج نذكر أبرزها:

توصلت النتائج أن أغلب أفراد العينة لا يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية بصفة منتظمة وإنما أحيانا بينما يشاهدون البرامج الدينية لمدة أقل من ساعة. ومن أبرز البرامج التي يتابعونها على القناة الخامسة برامج القرآن الكريم ويقبلون على مشاهدة البرامج الدينية منذ أكثر من ثلاث سنوات ويرجع هذا إلى المتابعة مع العائلة منذ الصغر حيث أن البرامج الدينية نجحت في تجسيد الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.

وقد أثبتت النتائج أن لبرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم تقييم إيجابي بصفة جيدة على أفراد العينة، فهي تلبى اشباعاتهم ورغباتهم واحتياجاتهم النفسية والمعرفية وتقربهم من الله عز وجل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، البرامج الدينية، الشباب الجزائري، الإشباع، القناة الخامسة للقرآن الكريم.

Abstract:

This study aims to identify the attitudes of Algerian youth towards religious television programs and the gratifications achieved from them through a descriptive and analytical study on a sample of followers of the fifth Algerian channel of the Holy Quran. ? In order to answer this question and a number of hypotheses, the survey approach was relied upon, and we chose the intentional sample of 70 students from the Department of Media, Communication and Library Science at Ibn Khaldun Tيارت University, and the tool used to collect scientific material was the questionnaire. After completing the field study procedures, we reached a number of results, the most important of which are:

The results revealed that most of the respondents do not watch religious television programs regularly, but sometimes

While they watch religious programs for less than an hour. Among the most prominent programs they watch on Channel 5 are the Holy Quran programs, and they have been watching religious programs for more than three years. This is due to the follow-up with the family since childhood, as the religious programs succeeded in embodying the true image of the Islamic religion.

The results proved that the programs of the fifth channel of the Holy Qur'an had a positive evaluation in a good way on the respondents, as they met their satisfactions, desires, psychological and cognitive needs, and brought them closer to God Almighty.

Keywords: direction, religious programmes, Algerian youth, gratification, the fifth channel of the Quran.

فهرس المحتويات:

شكر وعران

إهداء

ملخص

مقدمة أ

الإطار المنهجي

- 4 التعريف بموضوع البحث
- 5 1- إشكالية الدراسة
- 6 2- فرضيات الدراسة
- 6 3- أسباب اختيار الموضوع
- 7 4- أهداف الدراسة
- 7 5- حدود الدراسة
- 8 6- منهج الدراسة
- 9 7- مجتمع البحث
- 9 8- عينة البحث
- 10 9- أدوات جمع البيانات
- 11 10- تحديد مصطلحات الدراسة
- 13 11- الدراسات السابقة
- 16 12- تعقيب على الدراسات
- 17 13- الخلفية النظرية للدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل نظري إلى الاتجاه

21	تمهيد
22	المبحث الأول: مفاهيم الاتجاه و مكوناته ووظائفه
22	المطلب الأول: مفهوم الاتجاه
23	المطلب الثاني: مكونات الاتجاه
24	المطلب الثالث: وظائف الاتجاه
26	المبحث الثاني: أنواع الاتجاه و خصائصه و النظريات المفسرة له
26	المطلب الأول: أنواع الاتجاهات
27	المطلب الثاني: خصائص الاتجاهات
28	المطلب الثالث: النظريات المفسرة للاتجاه
31	خلاصة

الفصل الثاني: الشباب الجزائري و اتجاهاته نحو البرامج الدينية.

33	تمهيد
34	المبحث الأول: الشباب الجزائري
34	المطلب الأول: ماهية الشباب
35	المطلب الثاني: حاجات الشباب سماته
38	المطلب الثالث: مشكلات الشباب
39	المبحث الثاني: البرامج الدينية
39	المطلب الأول: مفهوم البرامج الدينية
42	المطلب الثاني: مصادر البرامج الدينية
44	المطلب الثالث: علاقة الشباب بالبرامج الدينية

45 خلاصة

الجانب التطبيقي

47 تمهيد

48 1- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون "ماذا قيل؟" وفئات الشكل "كيف قيل؟"

71 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

74 3- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

76 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع

77 النتائج العامة للدراسة

81 التوصيات

83 خاتمة

84 قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
49	نسبة توزيع العينة حسب أفراد الجنس	.1
49	نسبة توزيع العينة حسب السن	.2
50	نسبة توزيع العينة حسب التخصص	.3
51	نسبة توزيع العينة حسب مكان الإقامة	.4
52	نسبة مشاهدة البرامج الدينية	.5
53	نسبة مشاهدة البرامج الدينية في الأوقات المفضلة	.6
54	نسبة أيام متابعة البرامج الدينية	.7
55	نسبة الترتيب حسب الأولوية	.8
56	نسبة مدة مشاهدة البرامج الدينية	.9
57	نسبة مع من تشاهد البرامج الدينية	.10
58	نسبة منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية	.11
59	نسبة دوافع مشاهدة البرامج الدينية	.12
60	نسبة مشاهدة البرامج التي تجذب الانتباه في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم.	.13
61	نسبة مدى مشاهدة برنامج معين	.14
62	معيار اختيار البرامج الدينية	.15
63	نسبة جذب إنتباه البرامج للمشاهدين	.16
63	نسبة المعلومات الدينية الجديدة المكتسبة للمشاهدين	.17
64	نسبة المخرجات الناتجة عن مشاهدة البرامج الدينية	.18
65	نسبة يمثل استفادة المبحوثين من البرامج الدينية	.19
66	مساهمة البرامج الدينية في التوعية الدينية	.20

66	وجهة نظر مشاهدي القناة الجزائرية الدينية الخامسة	.21
67	نسبة نجاح البرامج الدينية في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي	.22
68	نسبة تلبية البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة إنشغالات واهتمامات المشاهدين الدينية	.23
69	نسبة النقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة	.24
70	نسبة يمثل استثمار المعارف من البرامج الدينية	.25
71	نسبة تقييم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة	.26
72	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	.27
73	إختبار الفرضية الفرعية الرابعة	.28

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الشكل
49	نسبة توزيع العينة حسب أفراد الجنس	.1
49	نسبة توزيع العينة حسب السن	.2
50	نسبة توزيع العينة حسب التخصص	.3
51	نسبة توزيع العينة حسب مكان الإقامة	.4
52	نسبة مشاهدة البرامج الدينية	.5
53	نسبة مشاهدة البرامج الدينية في الأوقات المفضلة	.6
54	نسبة أيام متابعة البرامج الدينية	.7
55	نسبة الترتيب حسب الأولوية	.8
56	نسبة مدة مشاهدة البرامج الدينية	.9
57	نسبة مع من تشاهد البرامج الدينية	.10
58	نسبة منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية	.11
59	نسبة دوافع مشاهدة البرامج الدينية	.12
60	نسبة مشاهدة البرامج التي تجذب الانتباه في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم.	.13
61	نسبة مدى مشاهدة برنامج معين	.14
62	معيار اختيار البرامج الدينية	.15
63	نسبة جذب إنتباه البرامج للمشاهدين	.16
63	نسبة المعلومات الدينية الجديدة المكتسبة للمشاهدين	.17
64	نسبة المخرجات الناتجة عن مشاهدة البرامج الدينية	.18
65	نسبة يمثل استفادة الباحثين من البرامج الدينية	.19
66	نسبة مساهمة البرامج الدينية في التوعية الدينية	.20
66	نسبة وجهة نظر مشاهدي القناة الجزائرية الدينية الخامسة	.21
67	نسبة نجاح البرامج الدينية في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي	.22
68	نسبة تلبية البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة إنشغالات واهتمامات المشاهدين الدينية	.23
69	نسبة النقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة	.24
70	نسبة تقييم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة	.25

مقدمة

مقدمة:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تطورا كبيرا في العقود الأخيرة إذ أصبح لا يمكن الاستغناء عنها بفضل ما تقدمه من معلومات ومعارف في شتى المجالات وبشتى الأشكال والقوالب الفنية، وبسرعة عالية وبأقل جهد وتكلفة.

ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية المستخدمة من قبل الجمهور في وقتنا الحاضر لما شهده من تطور كبير في تقنيات البث المباشر للقنوات التلفزيونية التي تخطت الحدود الزمانية والمكانية، وأصبحت تبث أنواع مختلفة من البرامج، ومن تلك البرامج نجد الدينية كنوع يلي رغبات واحتياجات الجمهور الذي يتسم مع طبيعة المجتمع.

احتلت البرامج الدينية التلفزيونية مكانة من اهتمامات الشباب كونه من أكثر فئات استهدافا من الرسالة الإعلامية الدينية، والشباب الجزائري كغيره من شعوب الأمة العربية المسلمة يسعى إلى فهم دينه بالشكل الصحيح، فهو بحاجة إلى هذا النوع من البرامج التي تسعى لنشر الثقافة الدينية والسلوكيات الرشيدة، وبذلك فهي تلي احتياجاته وتشبع رغباته المعرفية خاصة في ظل التنافس الذي تشهده مختلف وسائل الإعلام.

تعد القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم من بين الفضائيات الإسلامية التي تبث كوكبة من البرامج الدينية المتنوعة التي تحمل رسالة إعلامية دينية هادفة وفق تعاليم الدين الإسلامي الصحيح لتحقيق رغبات واحتياجات جمهورها خاصة من فئة الشباب.

انطلاقا مما تم طرحه يمكننا القول أن هذه الدراسة جاءت لتسلط الضوء على معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية من خلال دراسة وصفية تحليلية على عينة من متبعي القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم، حيث سنحاول التعرف على أهم دوافع إقبال الشباب الجزائري على مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية، والكشف عن الإشباع المتحققة منها.

لدراسة الموضوع والإجابة عن تساؤله الرئيس وكذا الفرضيات التي بنيت قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاثة أطر واحد منهجي، الثاني نظري والإطار الأخير جاء للدراسة الميدانية.

احتوى الإطار المنهجي على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، حدود الدراسة، المنهج المتبع، مجتمع البحث وعينة الدراسة، الأدوات البحثية المعتمدة، مصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة وكذا الخلفية النظرية.

أما الإطار النظري فقسم إلى فصلين الأول بعنوان مدخل إلى الاتجاه واندراج ضمنه مبحثين، المبحث الأول بعنوان مفاهيم الاتجاه ومكوناته ووظائفه، والمبحث الثاني أنواع الاتجاه وخصائصه والنظريات المفسرة للاتجاه. أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الشباب الجزائري والبرامج الدينية واندراج ضمنه مبحثين الأول بعنوان مدخل نظري نحو الشباب، والثاني مدخل نظري نحو البرامج الدينية.

أما الفصل التطبيقي ضم الإجراءات الميدانية للدراسة من تفرغ وتحليل البيانات، وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والخلفية النظرية للدراسة.

الإطار المنهجي

التعريف بموضوع البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة وهي موسومة ب: اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والاشباعات المتحققة منها، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى التعرف على البرامج الدينية التلفزيونية ومدى تأثيرها، حيث أصبحت محورا مهما في نشر الوعي والثقافة الدينية لدى الشباب.

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على البرامج الدينية التلفزيونية وركزنا على فئة الشباب نظرا لمكانته المهمة الفكرية والثقافية في المجتمع، كما سعينا إلى معرفة العلاقة بين الشباب الجزائري والبرامج الدينية التلفزيونية باحثين عن ما إذا كان هذا التفاعل يؤدي إلى إشباعات تتمثل في تبادل الأفكار والآراء وترسيخ القيم والمبادئ الدينية أو أنه نابع من دوافع طقوسية فقط.

1- إشكالية الدراسة:

الشباب هو تلك الفئة العمرية التي تمتد ما بين فترة الطفولة إلى بداية الكهولة، حيث يمثل الشباب بالنسبة إلى المجتمع اللبنة الأولى للارتقاء إلى الأمام، والتي ميزها الله عز وجل بمميزات عديدة تساهم في البناء والنهوض والتقدم نحو الأفضل، فالشباب هم العجلة التي تحرك المجتمع في كافة مناحيه الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية، السياسية عند القيام بدورهم اتجاه مجتمعاتهم كما يجب.

في ظل التطور والتسارع التي تشهده تكنولوجيا الاتصال الحديثة نعيش اليوم عصر السرعة المعرفية التي كسرت الحاجز الزماني والمكاني للاتصال وأصبحت المعلومة متاحة بشكل غير مسبوق. وكذا طرق توصيلها وعرضها وحتى تلقيها. وفي خضم هذا كله نجد القنوات التلفزيونية التي لعبت هي الأخرى دورا مهما في تنوير الرأي العام وساهمت في تشكيل آراءه و توجهاته حول قضايا مصيرية عديدة، وفي مقدمتها نجد نشر أثر إيجابي على متلقيها الثقافة الدينية من خلال برامجها المختلفة التي لها خاصة من فئة الشباب هذه الفئة محل الدراسة والبحث.

لقد ساهم الانتشار الواسع للقنوات الفضائية الدينية وتعددتها في اكتسابها مكانة هامة جدا حيث أصبحت شريكا فعالا في تشكيل توجهات وقيم الشباب من خلال ما تحمله برامجها المتنوعة من رسائل إعلامية والتي تختلف باختلاف أهدافها وسياساتها وجمهورها.

هذا ومع تزايد عدد الفضائيات الدينية الإسلامية وتنوع برامجها بشكل ملفت في الآونة الأخيرة بدأت التساؤلات تطرح حول واقعها ومدى تأثيرها على الجمهور عامة والشباب خاصة.

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى التعرف على علاقة الشباب الجزائري بالبرامج الدينية عبر قناة الجزائرية الخامسة الدينية قناة القرآن الكريم، ومدى تعرضه لمضامينها وما هي الإشباعات المتحققة من ذلك.

وانطلاقا من هذا قمنا بطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية عبر القنوات التلفزيونية؟

وتمخض عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

◀ ما هو دور البرامج الدينية في التوعية والتأثير على الشباب الجزائري؟

- ◀ ما هي دوافع تعرض الشباب الجزائري للبرامج الدينية التلفزيونية ؟
- ◀ ما هي الإشباعات التي يحققها الشباب الجزائري من البرامج الدينية ؟

2- فرضيات الدراسة:

- ❖ القنوات الفضائية الدينية الإسلامية لها نسبة تعرض ضئيلة.
- ❖ لم تصل البرامج الدينية التلفزيونية إلى تكوين صورة إيجابية لدى الشباب الجزائري .
- ❖ يختلف اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية باختلاف جنسهم.
- ❖ الاشباعات المعرفية تأتي على رأس الاشباعات التي يسعى الشباب الجزائري تحقيقها من متابعة البرامج الدينية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة أسباب اختيار موضوع البحث من أهم المراحل التي يجب مراعاتها في البحث العلمي بحيث تكون السبيل للوصول إلى معرفة بحتة وتجسيدها في الواقع و تنقسم إلى قسمين:

أولاً: الموضوعية:

- ◀ إبراز دور البرامج الدينية التلفزيونية في شتى المجالات خاصة تأثيرها على الشباب الجزائري.
- ◀ السعي لمعرفة النتائج والأثر التي تتركه البرامج الدينية في نفسية الشباب الجزائري.
- ◀ أهمية الموضوع بحد ذاته كون مواضيع الدين لها مكانة وأهمية كبيرة لدى الشباب الجزائري.
- ◀ الرغبة في إجراء دراسة ميدانية على الشباب الجزائري وعلاقتهم بالبرامج الدينية.

ثانياً: الذاتية:

- ◀ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع والتعمق في خفاياه.
- ◀ الاهتمام الشخصي والميول إلى المواضيع ذات الطابع الديني.
- ◀ السعي لمعرفة توجهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية ونوع الاشباعات المتحققة.

- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية عبر القنوات التلفزيونية والاشباعات المتحققة منها كونه مرتبطة ارتباطا تاما بالدين الإسلامي الحنيف كمرجعية خلفية. والأهمية الأخرى الشريحة المجتمعية المعنية بالدراسة باعتبارها أهم مرحلة يمر بها الإنسان في حياته بحيث يتأثر بالقيم و الأفكار والاتجاهات من مختلف الوسائط وخاصة التلفزيونية والبرامج التي تقدمها، حيث يعتبر المجتمع الجزائري بنسبة كبيرة جدا مجتمع شبابي بامتياز.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى إقبال الشباب الجزائري على البرامج الدينية التلفزيونية من خلال دراسة ميدانية على عينة من متتبعي قناة القرآن الكريم.
- التعرف على الإشباعات التي يحققها الشباب الجزائري عند تعرضهم للبرامج الدينية المتنوعة التي يشاهدها على هذه الفضائيات.
- رصد دوافع اهتمام الشباب الجزائري بالبرامج الدينية الإسلامية التلفزيونية التي تختلف من فرد إلى آخر حسب الاحتياجات والسمات والمتطلبات.
- السعي إلى الإجابة على تساؤلات الإشكالية المطروحة مع تشخيص الواقع حول هذا الموضوع.
- التمرس على أدوات البحث العلمي والتدرب عليها.

5- حدود الدراسة:

في أي دراسة ميدانية تستوجب تحديد مجالاتها الزمانية والمكانية وذلك نظرا لأهميتها البالغة في البحث العلمي، ومن هنا تمثلت مجالات دراستنا كمايلي:

◀ المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة مكانيا بولاية تيارت.

◀ المجال الزمني:

أُنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022**2023 وتحديدًا تم الانطلاق في العملية البحثية لجمع المادة العلمية حول الموضوع منذ اختيارنا له أي خلال شهر نوفمبر 2022، أما عن الإطار التطبيقي فيمكننا ضبطه بين شهري مارس 2023 إلى غاية شهر ماي من نفس السنة وخلال هذه الفترة قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأساتذة من أجل تحكيمها وبعد ذلك أي بعد تصويب ما تطلب تصويبه توجهنا إلى مرحلة التوزيع النهائي للاستمارة على العينة المبحوثة. وبعد استرجاع إجابات العينة المبحوثة قمنا بتحليل البيانات وإنجاز الجداول والتعليق عليها وتقديم النتائج العامة للدراسة.

6- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج ملائم لأي دراسة أكاديمية أمر مهم وجد ضروري على الباحث أن يولي أهمية لذلك والمنهج يعرف لغة بأنه الطريق أو المسلك، وقد بينه القرآن الكريم في سورة المائدة الآية (48) في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَا﴾¹.

من أهم العناصر التي يقوم بها الباحث للقيام ببحث علمي ناجح هو اختيار المنهج المناسب وفي هذا الصدد يعرف موريس أنجرس المنهج على أنه: عبارة عن مجموعة من العمليات المنظمة قصد الوصول إلى أهداف معينة. وما دامت مناهج البحث متنوعة ومتعددة فإنه البد على الباحث أن يختار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة و منهجية علمية سليمة فكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول وتحقيق الأهداف المرجوة في بداية البحث.²

يعتبر هذا البحث بحثًا وصفيًا يهدف إلى دراسة الظاهرة و التعرف على ظروفها و خصائصها من خلال جمع البيانات والمعلومات و تفسيرها و تحليلها، يعتبر منهج المسح هو المنهج المناسب لدراستنا و ذلك باعتباره منهج يهدف إلى مسح الظاهرة "موضوع البحث" لتحديد ما والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات والاستنتاج.

¹ سورة المائدة، الآية (48)

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سحنون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 56.

رغم أن المسح الكلي أو الشامل يستلزم الكثير من الوقت و الجهد أل نه يعتمد على كافة تفاصيل الدراسة لكن دراستنا مرتبطة بوقت محدد مما يستعصي علينا القيام بالمسح الكلي وهذا ما دفعنا إلى اختيار المسح بالعينة: من خلال دراسة عدد محدود من المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدينا، وهو أيضا يعتبر وسيلة فعالة للتعرف على مدى تأثير البرامج الدينية على الشباب الجزائري وتوجهاتهم والإشباع المتحققة منها.

7- مجتمع البحث:

نظرا لصعوبة مجتمع البحث خاصة شريحة الشباب بصورة متكاملة من الباحث حيث يغلب الشباب على تركيبة الفئات العمرية لسكان الجزائر بنسبة كبيرة جدا حيث تشير بيانات الديوان الوطني للإحصائيات إلى أن عدد السكان الذين يتجاوز عمرهم 25 سنة بلغ 18.76 مليون نسمة أي 45 بالمائة من إجمالي السكان. ويقدر عدد السكان الأقل من 30 سنة بنحو 22.48 مليون نسمة أي 54 بالمائة من جملة السكان التي قد تقف حاجزا بين تفاعل الكثير من الشباب واستجابتهم للمعلومات التي يحتاجها البحث.

لجأ الباحثان إلى الاعتماد على طلبة الجامعة ممثلين عن شريحة الشباب بالنظر إلى أنهم جزء مهم ونخبة المجتمع وتوافقهم مع متطلبات البحث العلمي والاستجابة السريعة لمطالبه وتميزهم بالدقة والقدرة على التعبير عن آراءهم ومواقفهم بشكل جيد وواضح لذا ضم البحث طلبة من الجنسين الإناث والذكور. ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طلبة كلية الاعلام والاتصال وعلم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت.

8- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من جميع¹.

و تعرف أيضا بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، و يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا².

¹ سليمان عبد الرحمان سيد ، البحث العلمي ، خطوات و مهارات ، ط1 ، (مصر : عالم الكتب ، 2004)، ص 130 .

² علي معمر عبد المؤمن ، البحث في العلوم الإجتماعية ، الوجيز في الأساسيات و المناهج و التقنيات ، ط1 ، (ليبيا، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، 2008)، ص 184 .

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة و ما تحمله من خصوصيات فقد فرضت علينا اختيار طلبة كلية الإعلام و الاتصال و علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت بالاعتماد على أسس و معايير علمية و منهجية محددة و من هنا اتجهنا في دراستنا هذه إلى طلبة كلية الإعلام و الاتصال و علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت ولأننا نعتبر جزء منهم و مع سهولة الوصول إليهم ، و نظرا لمعرفتنا بمستواهم و مدى التفاعلية و النشاط و الحيوية التي يتميزون بها فهنا تختلف اتجاهاتهم و انعكاساتهم نحو البرامج الدينية و لكل منهم رأيه الخاص به .

وقع اختيارنا على العينة القصدية باعتبارها من العينات الأكثر استخداما في هذا النوع من الدراسة، كما أنها هي ذلك النوع من العينات التي يتوجه له الباحث انطلاقا من مجموعة من الاعتبارات يرى أنها تساعد على تحقيق أهداف بحثه مباشرة دون اللجوء إلى نوع آخر من العينات وعن حجم العينة فقد بلغ 70 طالب من طلبة الإعلام و الاتصال و طلبة علم المكتبات.

9- أدوات جمع البيانات:

من أجل إنجاح الدراسة العلمية يستوجب الاعتماد على أدوات مناسبة يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين. حيث تتمثل أدوات جمع البيانات من مجموعة من الأساليب والرسائل والطرق المختلفة التي يستعين بها الباحث في الحصول على المعلومات حول الدراسة التي يقوم بها من المبحوثين وقد تم الاعتماد في دراسة هذا الموضوع على:

أولا: أداة الملاحظة

استخدام الباحثان أداة الملاحظة التي تعرف بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر، أو لمجموعة منها، بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها. وكانت أداة ثانوية.

ثانيا: استمارة الاستبيان

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لهذه الدراسة وهو الأكثر شيوعا واستخداما في بحوث علوم الاعلام والاتصال ويعرف هذا الأخير لغة بأنه هو الاستخبار وهو المصطلح العربي لكلمة Questionnaire في اللغتين الفرنسية والإنجليزية، واستبان أمرا من الأمور يعني توضيحه.¹ أما اصطلاحا فيعرف على أنه وسيلة من

¹ حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، دط، 2008، ص 169

وسائل جمع البيانات تعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد في موضوع الدراسة بطريقة غير مباشرة باستخدام البريد أو النشر على صفحات الجرائد أو المجلات أو التلفزيون أو الإذاعة.

ويهدف الاستبيان إلى تجاوب الأفراد الموجه لهم الاستبيان للإجابة على الأسئلة التي يشمل عليها وإرسال إجاباتهم للقائمين بالدراسة إما باليد أو عن طريق البريد حتى يمكن تحليلها.¹

وتعرف الاستبانة أيضا بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوثين الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²

10- تحديد مصطلحات الدراسة:

1. البرامج الدينية الإسلامية: هي البرامج المخططة التي تتناول المواضيع الدينية الإسلامية وتختلف في مواضيعها ووظائفها وجمهورها المستهدف وضمن البرامج المتخصصة والتي تعزز التزام المستمع أو المشاهد بعقيدته وتأدية فرائض الإسلام.³

■ **التعريف الإجرائي:** البرامج التي تلتزم بالضوابط الشرعية الإسلامية ويكون مضمونها غالبية مضمون إسلامي وتعود لجهات حكومية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية إسلامية.

2. الاشباع:

■ **لغة:** يقال أشبعه أي وفره، وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر حروفه، ويقال أشبع إشباعا، أشبع الشيء أي بالغ فيه.⁴

■ **اصطلاحا:** الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه وكأنه لذة.¹

¹ محمد محمد الهادي، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، د ب، ط1، 1995، ص 158

² رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 76

³ كرم شلي، معجم المصطلحات الإعلامية، جدة، دار الشروق، 1989، ص 471.

⁴ إيمان بخوش: الاستخدامات الثقافية للاعلام الجديد في الجزائر الشبكة الاجتماعية فابيسوك نموذجا، مذكرة ماجستير في الاعلام الثقافي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013/2014، ص 08، ص 10

3. الاتجاهات:

- لغة: مفهومها وجه أو اتجه و الجهة والوجهة التي تتوجه إليها وتقصدها.
- اصطلاحا: يعرف في علم النفس الاجتماعي بأنه: استعداد عقلي يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه تجعله يتخذ موقف معين نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو فكرة.
- ويعرفه روكتش: بأنه تنظيم مكتسب أو متعلم، يتسم بالاستمرار والتوافق حين تنسجم معتقدات الفرد مع موقفه من حادث أو فكرة أو نزعة، يستجيب لها باستجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه، ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل وبالتنشئة الاجتماعية تبني الاستعدادات النفسية الانفعالات العميقة التي تتسرب في الوجدان مع العواطف، ولتعليم أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات.²
- التعريف الإجرائي: تعبر عن محصلة استجابات الشباب الجزائري للبرامج الدينية من حيث تأييدها أو معارضتها له أي إبداء الرأي الخاص بهم.

4. الشباب:

- لغة: جمع شبان، والشباب هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله، والشباب هو من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة.³
- اصطلاحا: في الواقع لا يوجد إجماع بين الباحثين حول مفهوم الشباب وهذا يعود إلى عدة جوانب منها: اختلاف الثقافات والمجتمعات وبصفة خاصة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة.
- كما أن معظم الأدبيات تشير إلى غياب الاتفاق بخصوص تحديد مرحلة الشباب وعليه يكيف التحديد في أغلب الأحيان حسب طبيعة المشكل المدروس أو وفق أهداف المؤسسة المعنية بقضايا الشباب.
- ولعل أبرز المحاولات والتي يمكن أن تنال القبول من طرف الباحثين تتمثل في التحديد الذي قدمته الأمم المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمرحلة الشباب وعليه في هذا الصدد تشير الإحصائيات إلى تحديد منهم بين عمر 15، 24

¹: إيمان بخوش، الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر الشبكة الاجتماعية فايسوك نموذجاً، مذكرة ماجستير في الإعلام الثقافي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013-2014، ص ص 8-10.

² خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر: دار اللسان العربي 1422، ص 187.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط1، ج1، المكتبة الإسلامية للتوزيع، تركيا، ص 712.

سنة بأنهم شباب دون الإخلال بتحديد الدول الأعضاء لهم، إلا أن هناك بعض الدول تحصر أعمار الشباب بين 12 و 35 سنة وفقا لتشريعاتها أو انطلاقا من مسؤولية الشباب الاقتصادية والاجتماعية وفي رأي باحثين آخرين فإن مرحلة الشباب تبدأ بعد سن البلوغ بالرغم من عدم وجود سن محدد يتم فيه البلوغ.¹

■ **التعريف الإجرائي:** الشباب الجزائري المستخدم للقنوات الفضائية الدينية قناة القرآن الكريم وهم من طلبة جامعة ابن خلدون - تيارت - يتراوح سنهم بين 18 و 45 سنة، لديهم مجموعة من المميزات أهمها: الحيوية، الفاعلية، النشاط بالإضافة إلى أنهم يعتبرون نخبة المجتمع.

11- الدراسات السابقة:

11-1- الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى: دراسة رحيمة الطيب عيساني 2010 بعنوان اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب الموجود في مجتمعاتنا، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة عن طريق أداة الاستبيان ووزعت الاستمارة في جامعتين من الجزائر الشمال والجنوب وبلغ حجم العينة 250 مفردة، وقد تلخصت هذه الدراسة في:

◀ صرح أغلب افراد العينة أنهم يشاهدون هذه الفضائيات الدينية، وقد صدرت قناة اقرأ المرتبة الأولى مشاهدة، وتليها قناة المجد، ثم الرسالة.

◀ وأن القنوات الفضائية الإسلامية في نظرهم تعد مصدرا مهما للمعلومات والمعارف الدينية الصحيحة والبعد عن كل مظاهر التعصب.

◀ أجمع معظم أفراد العينة على أن هذه الفضائيات الدينية تقليدية في مناقشة وطرح المواضيع.²

¹ السيد بومعيز، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، /2005 2006، ص175.

² رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب -دراسة ميدانية، بحث ضمن المؤتمر الدولي* الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف* المنعقد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من 28 إلى 30 مارس، 2014، المجلد الرابع.

الدراسة الثانية: دراسة سعيدة عباس 2010 إتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول علاقة المرأة الجزائرية كمشاهد للقنوات الفضائية الدينية وعاداتها وأنماطها واتجاهاتها نحو برامج هذه الفضائيات، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي بالاستعانة بالتحليل والتفسير باستعمال العلاقات الإحصائية والمقاييس الخاصة بذلك وتمت الدراسة الميدانية في الجزائر بولاية باتنة وواد سوف وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- أن المرأة الجزائرية تشاهد هذه القنوات الفضائية بصفة مكثفة.
- وتعتبر قناة الرسالة وإقرا أكثر مشاهدة.

الدراسة الثالثة: دراسة رابح صانع 2012 القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب

تدور إشكالية هذه الدراسة حول القنوات الفضائية المتخصصة ودورها في نشر وترسيخ الثقافة الدينية لدى الشباب وتهدف أيضا على التعرف على وجهة نظره لمحتويات وبرامج هذه الفضائيات. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باستخدام أداة استمارة الاستبيان، وقد تم الاعتماد على أسلوب العينة التمثيلية حيث تم اختيار 250 مفردة من الولايات الثلاث: الجزائر، البويرة والمدية وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- انه هذه القنوات الفضائية العربية تساهم بشكل فعال في تقريب وتبسيط معالم الدين الإسلامي .
- ودوافع مشاهدة الشباب لهذه الفضائيات العربية الدينية هي البحث عن المعلومات والمستجدات الجديدة التي تهمهم من أمور دينية دنيوية وأخروية.
- وجاءت برامج الفتاوى في مقدمة البرامج التي يفضل الشباب مشاهدتها .¹

¹ رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب -دراسة في الإستخدامات والإشباعات لعينة من شباب ولايات الجزائر بومرداس، البويرة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2011-2012.

11-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة محمود حسن إسماعيل 2004 استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول علاقة فئة المراهقين ببرامج الفضائيات الدينية الإسلامية ومدى استخداماتهم لها والإشباعات المتحققة منها، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باستخدام أداة استمارة الاستبيان وكانت عينة البحث عمدية من المراهقين بلغت 400 مفردة ممن تتراوح أعمارهم 15-18 سنة وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- نسبة مشاهدة هذه الفضائيات الدينية من قبل المراهقين مرتفعة نوعا ما وهذا رغبة في مشاهدتهم لها.
- دوافع استخدام المراهقين لهذه القنوات الفضائية الإسلامية هو الحصول واكتساب معلومات وقيم الدين الصحيحة.

- وتبين أن هذه القنوات الفضائية الدينية تحقق إشباعاتهم التي تتمثل في زيادة الوعي الديني واكتساب القيم الدينية¹

الدراسة الثانية: دراسة إبراهيم ناصف ناصر 2010 عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط مشاهدة طلبة جامعات الأردن للقنوات الفضائية الإسلامية خاصة قناة الرسالة واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة بتصميم استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وزعت على عينة عددها 415 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى:

● مدة المشاهدة لهذه الفضائيات الدينية من نصف ساعة إلى ساعتين يوميا وفترة السهرة أنسب الفترات لمشاهدة الفضائيات لدى أغلب أفراد العينة.

● دوافع إقبال الطلبة على مشاهدة هذه الفضائيات هي استثمار الفراغ في شيء مفيد وكسب الحسنات، وتعد قناة الرسالة أول الفضائيات التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها.²

¹ محمود حسن إسماعيل، استخدام المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس العدد الثاني، القاهرة، جويلية - ديسمبر، 2004

² إبراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن، كلية الإعلام، 2009-2010

الدراسة الثالثة: دراسة إباد محمد خزعل البنداوي 2014 تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودورها في غرس الثقافة الإسلامية .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نسبة تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية مقارنة مع الفضائيات الأخرى، ومعرفة دوافع مشاهدة الشباب لهذه القنوات ودورها في غرس الثقافة الإسلامية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي على عينة مكونة من 400 مفردة من طلبة جامعة بغداد باستخدام أداة الاستبيان والملاحظة واستنتجت هذه الدراسة ما يلي:

- ارتفاع نسبة مشاهدة هذه الفضائيات الدينية وهو ما يؤكد أهميتها.
- يميل المبحوثين إلى التعرض لفضائيات الدينية التي تتوافق مع اتجاهاتهم وميولاتهم.¹

12- تعقيب على الدراسات

نلاحظ وجود أوجه تشابه بين هذه الدراسات ودراستنا في متغيرات البحث : متغير اتجاهات الشباب الجزائري ومتغير القنوات الفضائية المتخصصة ومتغير الإشباع المتحققة منها، وأيضاً يوجد تشابه في المنهج المستخدم المنهج المسحي وكذلك استمارة الاستبيان لجمع المعلومات، وأيضاً مجتمع البحث في الدراسات الوطنية التي أجريت على المجتمع الجزائري.

بينما اختلفت مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث التي أجريت على المجتمع العربي.

وفي الأخير نلخص أهدافنا إلى معرفة اتجاهات وميولات أفراد العينة نحو هذه البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الإسلامية والإشباع المتحققة منها .

على العموم لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه. وحيث أن النظرية العلمية هي عبارة عن الإطار الفكري الذي يمثل مجموعة من الحقائق العلمية و يضعها في أسلوب علمي مترابط والنظرية تحدد نوع الحقائق التي يجب أن يسير عليها الباحث.

¹ إباد محمد خزعل البنداوي، تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودورها في غرس الثقافة الدينية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2014 .

13- الخلفية النظرية للدراسة:

- نظرية الاستخدامات والإشباعات :

خلال الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير وهذه الوسائل، وكان ذلك تحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. ويذهب إدلستاين «Edelstein» وزملاؤه إلى أن تأسيس نموذج "الاستخدامات والإشباعات" جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، ويضيف هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال هذا المنظور تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.¹

- تحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

- ◀ محاولة تحديد كيفية الأفراد لوسائل العالم وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
- ◀ شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام الإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
- ◀ التأكيد على نتائج استخدام الوسائل بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

- في حين تتمثل فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات فيما يلي:

- ❖ على أن الجمهور قادر على تحديد أهدافه وحاجاته وكذلك تعرضه لوسائل الإعلام فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلي احتياجاته.
- ❖ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العالقات بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى بأنها تشبع احتياجاته.
- ❖ تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد.

¹ حسن عماد مكايي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 24.

² مرزوق عبد الحكيم المدلى، الإعلانات الصحفية، دراسات في الاستخدامات و الإشباعات، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 126 .

❖ جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفعالية.¹

وفي الأخير هذه النظرية تتناسب وبشكل كبير مع دراستنا بحيث يختار الشباب الجزائري البرامج الدينية التلفزيونية لإشباع حاجاته ومتطلباته الدينية.

¹ حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر-، 1999، ص 21.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل نظري إلى الاتجاه.

تمهيد

المبحث الأول : مفاهيم الاتجاه و مكوناته ووظائفه.

المطلب الأول: مفهوم الاتجاه.

المطلب الثاني: مكونات الاتجاه.

المطلب الثالث: وظائف الاتجاه.

المبحث الثاني: أنواع الاتجاه و خصائصه و النظريات المفسرة للاتجاه.

المطلب الأول: أنواع الاتجاه.

المطلب الثاني: خصائص الاتجاه.

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للاتجاه.

خلاصة

تمهيد:

يتضمن الاتجاه بناء معرفيا افتراضيا يعكس تنظيما لآراء الأفراد وسلوكه، ونظرا لأهمية الاتجاهات في توجيه السلوك فهو يعتبر المحرك الرئيسي لدوافع الأفراد ومن أهم العناصر المؤثرة في سلوك الفرد ودوافعه، مما يجعله يقبلها أو يرفضها والاتجاهات من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي .

ولأن الاتجاه محور مهم في دراستنا خصصنا له فصل تطرقنا فيه إلى أهم العناصر وهي: مفاهيم الاتجاه ومكونات الاتجاه ووظائف الاتجاه وأنواع الاتجاه وخصائص الاتجاه و أخيرا النظريات المفسرة للاتجاه .

المبحث الأول: مفاهيم الاتجاه و مكوناته ووظائفه

المطلب الأول: مفهوم الاتجاه

هو حالة من الاستعداد و التأهب النفسي و العصبي تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد تساعده على إتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أو بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف و مشكلات و يتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية و بالسلمات المزاجية من ناحية أخرى¹.

و يعرفه ألبورت G.W.ALLPORT على أنه حالة من الاستعداد العصبي النفسي تنتظم لتشكيل من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكى على استجابة الفرد لجميع المواضيع التي تستشير هذه الإجابة².

- تعريف العديلي :

هو استعدادات وجدانية مكتسبة، وهي ثابتة و تلعب دورا كبيرا في سلوك الإنسان و مشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها، و قد تكون إيجابية أو سلبية، سرية أو علنية³.

- وهناك تعريف آخر:

الاتجاه هو استجابة مضمرة غير صريحة تتميز بأنها استباقية و متوسطة بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة المختلفة و بأنه يستثيرها عدد متباين من أنماط التأثيرات و بأنها ذات دلالة اجتماعية في بيئة الفرد الاجتماعية⁴.

- ويعرفه عبد السلام عبد الغفار بأنه:

"تنظيم نفسي يكتسبه الفرد من الخبرات التي يمر بها ويحدد نشاط الفرد بصفة مستمرة حيال المثيرات التي ترتبط بموضوع الاتجاه".

- ويعرفه بروفولد: bruvoold

بأنه: "رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد، أو نحو قضية مثيرة للجدل".

¹ محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 8

² بشير معمري: القياس النفسي و تصميم أدواته، منشورات الحبر، ط 2، الجزائر، 2007، ص 55

³ كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2023، ص 111

⁴ سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، ط 1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 52

- أما كريتش وكرتشيلد:

فقد عرفا الاتجاه بأنه: " عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة داكنة، وأصبحت توجه استجابة الفرد لجانب ضمن جوانب البيئة .

- ويعرفه توماس thomas وزنانيكي zaneiki:

بأنه:"الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير، اتجاه تحدده المعايير الاجتماعية القائمة".

- أما دوب : dob

فيرفه بأنه "استجابة مضمرة استباقية ومتوسطة، ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة. والاتجاهات تستثيرها أعداد متباينة من المثيرات وهي ذات دلالة اجتماعية في البيئة الاجتماعية للفرد¹.

المطلب الثاني: مكونات الاتجاه:

تعكس هذه المكونات حسب تقويم الفرد لموضوع ما وهي معرفة الفرد بموضوع الاتجاه (بعد معرفي)، ومشاعره نحو هذا الموضوع (بعد وجداني)، وكيف يسلك الفرد نحو الموضوع (بعد سلوكي)، وتنطوي الاتجاهات على ثلاث عناصر للدراسة :

- العنصر الفكري (المعرفي): **Cognitive Composant**:

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهر، عملية تفصيل موضوع على آخر. فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية: كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية، كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية، جانب عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.²

- العنصر العاطفي (الوجداني): **Effective Composant**:

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا عاما، فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه

¹ عامر مصباح : علم النفس الاجتماعي في السياسة و الإعلام، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص 243، ص244، ص 245

² سلامة عبد الحافظ، علم النفس الاجتماعي، (د ط)، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص62. .

ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر، من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له¹.

– المكون السلوكي (النزوعي): Behavioral Composant:

يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه، فعندما يمتلك الفرد اتجاهًا إيجابيًا نحو شيء ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، إما إذا امتلك الفرد اتجاهًا سلبيًا نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكًا معاديًا لهذا الشيء أو الموضوع، بمعنى أن هذا المكون يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية أي هي عبارة عن نزوع أو ميل صاحب الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع يتوافر الموقف أو الذي يقع فيه اتجاه الشخص وموضوع اتجاهه، وذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل ذلك .

إن هذه المكونات الثلاث مترابطة مع بعضها البعض وهي تشكل سوية مضامين الاتجاه، ولكن الباحثون عادة ما يشيرون إلى أن المكون العقلي هو الأعظم مكانة من المكونات الأخرى وقد يكون سبب هو القيادة وتحديد الأولويات تقع على عاتق هذا المكون دون الآخرين لأجل بناء الاتجاه².

المطلب الثالث: وظائف الاتجاه :

تخدم الاتجاهات عدة وظائف بحيث تعتمد أولاً على تأييد الفرد و تشجيعه و أما ثانياً فالإتجاهات السلبية هي الإتجاهات التي تعتمد على المعارضة من طرف الفرد .

أ-الوظيفة المنفعية أو التكيفية: والتي يسعى الإنسان من خلالها لتحقيق قيمه وأهدافه باعتباره عضواً في جماعة ينتمي إليها³، لذا تعتبر الإتجاهات موجّهات سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، في ضوء المحركات أو المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنها من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع هذا المجتمع⁴.

¹ سلامة، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 62

² قدواح منال، (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية)، " كلية العلوم الإنساني والعلوم الاجتماعية. قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير 2007-2008، ص 104.

³ الدسوقي عبده إبراهيم: وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية و الإتجاهات الاجتماعية تحليل نظري .ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.الاسكندرية.ص551

⁴ صالح محمد أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 193 .

ب- **الوظيفية الدفاعية:** إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المناهج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيها فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه¹.

ج- **وظيفة التعبير عن الذات:** هذه الوظيفة تعني أن هناك بعض الاتجاهات تقوم بوظيفة التعبير عن القيم الفردية خاصة الهامة منها أي التعبير عن الذات، وعليه فإن التعبير عن القيم الفردية وعن ذاتية الفردية، يعتبر مصدر الشعور بالرضا، حتى وإن أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين فالتعبير عنها يعتبر إثبات لذاتية الفرد.²

د - **الوظيفة الدفاعية التنظيمية:** تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات لقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطالتيية، يركز "كاتر" على أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوبا يتجانس مع نوع من الوظيفة التي يؤديها الاتجاه.³

في حين يرى حامد زهران أن وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية يمكن إجمالها على النحو التالي:

- 1- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- 2- الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المال التي يعيش فيها الفرد.
- 3- الاتجاه تنعكس في سلوك الفرد و في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- 4- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- 5- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسانيرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .
- 6- يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة، إزاء موضوعات البيئة الخارجية.⁴

¹ بلقيس أحمد مرعي و توفيق : الميسر في علم النفس التربوي، ط2، دد، دب، 1987، ص 256 .

² زاهد محمد ديربي : السلوك الإنساني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص88- ص89 .

³ كامل علوان الزبيدي: علم النفس الإجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2003.ص118 .

⁴ صالح محمد أبو جادو، مرجع سابق، ص 164

المبحث الثاني : أنواع الاتجاه و خصائصه و النظريات المفسرة له.

المطلب الأول: أنواع الاتجاهات

تختلف نظرة العلماء إلى هذه الاتجاهات بحيث أنها متنوعة و تختلف مسميات هذه الأنواع باختلاف الزاوية أو الاتجاه النظري للعلماء نلخصها كالتالي :

1- الاتجاهات العامة: تشير الآراء إلى الاتجاهات العامة على انها نوع من أنواع الاتجاهات، التي تهتم أساسا بالنواحي الكلية والموضوعات الشاملة، وهذا ما أكدته أبحاث (هارتلي الميدانية) التي أجراها على التعصب القومي والعنصري حيث استطاع التوصل إلى اتجاهات عامة نحو التعصب لكل ما هو أجنبي وأما الاتجاهات النوعية فإنها تنصب أساسا على نواحي ذاتية وهذا ما أشار إليه (كانتريل) من خلال أبحاثه التي اهتمت بتصنيف الاتجاهات الاجتماعية، حيث صنفها إلى نوعين هما (اتجاهات عامة ونوعية) كما أنه أكد بأن الاتجاهات العامة تكون أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات النوعية وأن هذه الأخيرة تعتمد على الاتجاهات العامة وتستمد منها قوتها ودوافعه.¹

2-الاتجاهات الجماعية والفردية: فالجماعية تشير الى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس في المجتمع الواحد مثل إعجاب الناس بالأبطال والزعماء والممثلين ولاعبى الكرة وغير ذلك أن الاتجاهات الفردية فهي التي تميز فردا عن آخر غيره مثل إعجاب الشخص بصديقه وهذا النوع من الاتجاه يعتمد على الذاتية.²

3- من حيث درجة الوضوح: اتجاهات علنية وسرية: تشير العلنية إلى ذاك النوع من الاتجاهات التي لا يجد الفرد منها حرجا لإظهارها، أو التحدث عنها أمام الناس . أما الاتجاهات السرية فهي التي يرغب الفرد في عدم التحدث عنها ويحتفظ بها في قرارة نفسه.³

4- من حيث قوتها:

اتجاهات قوية وضعيفة: وتشير الاتجاهات القوية إلى موقف الفرد من هدف الاتجاه، وهل هذا الموقف موقف حاسم أم لا.

- بينما تشير الاتجاهات الضعيفة إلى موقف الفرد الضعيف والمستسلم والذي لا يستطيع المقاومة أو الاحتمال.

¹قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال دراسة في الإعلام والاتجاهات والرأي العام، د.ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص ص 74-75.

² مختار حمزة : مبادئ علم النفس، د.ط، دار البيان العربي، دم.ن، 1981، ص 177

³ Cantrill.H General and specific attitudes psychology, New York ,1976، P171، P172

5 - من حيث الهدف: اتجاهات موجبة وسالبة: فالاتجاهات الموجبة تجعل الفرد يتجه نحو الشيء ويقبله ويوافق عليه بعكس الاتجاهات السالبة التي تجعل الفرد يبعد أو ينفر منها¹.

المطلب الثاني: خصائص الاتجاهات

تأخذ الاتجاهات دورا هاما في حياة الفرد، بحيث تعتبر دافعا لسلوكياته في جميع مراحل حياته، نلخص أهم خصائص الاتجاهات فيما يلي :

- ❖ الاتجاه قد يكون سلبيا أو محايدا، وقد يكون قويا أو ضعيفا نحو شيء أو موضوع معين
- ❖ تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض، ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية².
- ❖ الاتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.
- ❖ الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا معرفيا يعبر عن معتقدات الفرد أو العقلية وخبراته عن موضوع الاتجاه.
- ❖ اتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو وراثية³.
- ❖ للاتجاهات خصائص معرفية وعاطفية إذ أن الفرد يدرك ويعرف موضوع الاتجاه قبل أن يستجيب له. كما أن الاتجاه خصائص انفعالية تتمثل في الاستجابات الانفعالية والتي تبدوا في حركات الفرد وقوة تعبيراته⁴.
- ❖ الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- ❖ الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد و موضوع الاتجاه⁵.

¹ سعد جلال: علم النفس الاجتماعي، د.ط، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1994، ص 168، ص 169

² صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، 1998، ص 117

³ علي حبيب: علم النفس الاجتماع، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 97، ص 98

⁴ نبيهة صالح السمراي: علم النفس الإعلامي، ط 1، دار المناهج، عمان، الأردن، ص 172

⁵ علي حبيب : مرجع سبق ذكره، ص 97

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للاتجاه :

تنوع و تعدد نظريات الاتجاه في مجملها و في هذه الدراسة سنتناول البعض من النظريات المفسرة للاتجاه و هي كالتالي :

1-منحنى التعلم لكارل هوفلاند :

يرتبط هذا المنحنى ارتباطا مباشرا بكارل هوفلاند "hovland carl" حيث أن الافتراض الأساسي لهذا المنحنى هو أن تعلم الاتجاهات يكون بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فالفرد من خلال اكتسابه للمعلومات والحقائق يتعلم أيضا المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فعندما يتعرض الفرد لكلمة أو موقف عدواني من الأبوين أو التلفزيون فهو يربط بين المشاعر السلبية وبين هذه الكلمة والعكس صحيح عند التعرض لأشياء إيجابية، كما يمكن أن يحدث التعلم من خلال التدعيم، فإذا أخذنا دروس الإعلام والاتصال، فإن ذلك سيدعم لدينا الميل لأن نأخذ دروسا أخرى عن هذا العلم أو غيره من العلوم الأخرى، كما يمكن تعلم الاتجاهات أيضا من خلال التقليد، لأن الشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كان مهمين بالنسبة إليه، إذن فالترابط و التدعيم والتقليد هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الاتجاهات¹.

2-نظرية التنافر المعرفي :

وترتبط هذه النظرية باسم ليون فستنجر Festinger، وقد ظلت نتائج هذه النظرية غير حاسمة لسنوات عديدة، حتى اقترح فستنجر فكرته التي تقوم على أساس أن التنافر المعرفي هو عبارة عن حالات من الإثارة النفسية التي تحول دون إحداث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك².

وفيما يتم التنبؤ بأن الاتجاهات والسلوك دائما تميل إلى أن تكون متسقة مع بعضها البعض إلى درجة أن الفرد يصبح على وعي بالمتناقضات الحادثة بين اتجاهاته وسلوكياته، بحيث يكون لديه الدافع للمعالجة والحد من هذه المتناقضات، مما يؤدي إلى التقليل من حدة هذا التنافر.

وترتكز نظرية التنافر المعرفي حول مصدرين أساسيين لعدم الإتساق بين الاتجاه والسلوك:

-أثار ما بعد اتخاذ القرار.

- أثار السلوك المضاد للاتجاه.

¹ معتز السيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دارغريب للنشر والتوزيع، عمان، القاهرة، ص245.

هذا وينشأ عدم الاتساق بين الاتجاه والقيم التي يتبناها الفرد وسلوكه نظراً لأن الفرد اتخذ قراره دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل شخص عمل معين ويعطيه قيمة، على الرغم من أنه غير راض عنه في الحقيقة، إلا أنه يعطيه قيمة وأهمية، لأنه يريد الحصول من ورائه على كسب مادي، وهنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك، حيث توصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي، والسبيل للتقليل من هذه الحالات هو القيام بعمليات تغيير لقيم الفرد واتجاهاته¹.

3- النظرة السلوكية (التعرض للمثير):

يؤكد بافلوف دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإيجابية بدلا من السلوكات السلبية، وعن طريق ذلك يتم تعزيز المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد.

أما نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم (سكنر) فتقوم على تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز الذي يزيد من احتمال تكرارها. فتعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة واقتران ذلك التعرض بمشاعر سارة يجعله يكون استجابة إيجابية إزاء ذلك المثير ويكون الاتجاه موجب نحوه والعكس صحيح بالنسبة للاتجاه السالب، لأن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها².

4- النظرية الاجتماعية (نظرية العوامل الثلاثة):

وقد أشار كليمان إلى أن هناك إمكانية لتغيير اتجاه الفرد من خلال التوحد أو التقمص، عندما يتبنى شخص معين سلوك صادرة عن شخص آخر أو جماعة أخرى، لأنه بهذا يعمل على تدعيم مفهوم الذات لديه والذي هو جزء مهم وضروري في العلاقة المرغوب بها مع الآخرين وللبقاء على استمرارية هذه العلاقة³.

5- نظرية التوازن المعرفي (هايدر):

تنطلق هذه النظرية من أن اتجاهات الأفراد النفسية أو الآخرين و نحو المفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية، ولذلك فقد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات والتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة

¹ Sernin. Gand fiedlesk, **Applied social psycilogy** , thousandoaks, ca, sage publication, 1996,

P6

² سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 154

³ نفسه

للموقف، وعدم وجود التوازن يولد ضغطا يدفع نحو تغيير الاتجاهات، فالفرد في رأي هايدر لديه نزعة قوية لفصل الاتجاهات التي تتشابه و التي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض¹.

¹ موسى عبد الله: دراسات في علم النفس، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1983، ص268

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في فصلنا هذا إستنتجنا أن الاتجاهات تتكون نتيجة لتأثر الفرد بالقيم والمعتقدات المنبثقة من اتصالاته بالبيئة المحيطة به والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد وهو موضوع جدير بالبحث والدراسة من حيث الأهمية والحيوية لكل فئات المجتمع على اختلاف توجهاتها ونظرا للوظيفة التي يمارسها الاتجاه في المجتمع تبرز أهميته باعتباره محركا من محركات التغيير الاجتماعي في توجيه الفرد وخدمة مصالحه الخاصة منها والعامه .

الفصل الثاني: الشباب الجزائري و اتجاهاته نحو البرامج الدينية.

تمهيد:

المبحث الأول: مدخل نظري نحو الشباب.

المطلب الأول: مفهوم الشباب و خصائصه و سماته.

المطلب الثاني: حاجات الشباب ومؤسسات التنشئة الاجتماعية للشباب.

المطلب الثالث: مشكلات الشباب.

المبحث الثاني: مدخل نظري نحو البرامج الدينية.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية وأهداف البرامج الدينية.

المطلب الثاني: مصادر وأنواع البرامج الدينية.

المطلب الثالث: لمحة عن القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم وعلاقة الشباب بالبرامج الدينية .

خلاصة

تمهيد:

يتميز الشباب بمكانة خاصة في المجتمع لما له من خصائص وسمات تميزه عن غيره من فئات المجتمع وتختلف توجهات الشباب من فرد إلى آخر حيث أن للبرامج الدينية دور مهم في ترسيخ القيم الدينية حيث تسعى إلى تعريف المشاهد بالدين الإسلامي وكل ما يتعلق به من خلال مضامينها المختلفة التي تقوم بتوجيهها للشباب .

نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين الأول عن مفاهيم الشباب وخصائصه وحاجاته ومؤسسات التنشئة الاجتماعية للشباب وأخيرا مشكلات الشباب، أما المبحث الثاني حول مفهوم البرامج الدينية وأهميتها وأهدافها ومصادرها وأنواعها وعلاقة الشباب بالبرامج الدينية وأخيرا لمحة عن القناة الجزائرية الخامسة قناة القرآن الكريم.

المبحث الأول : الشباب الجزائري.

المطلب الأول: ماهية الشباب

1- تعريف الشباب:

- الشباب لغة : يأتي من مادة شَبَّ أو شَبب، وهو جمع شاب أو شبان وتعني الحداثة وهو خلاف الشيب
- اصطلاحا : عرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج .

كما عرفت فئة الشباب بأنها فترة من العمر التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني، والنفسي والاجتماعي والعاطفي¹.

● الشباب الجزائري: يعتبر الشباب الجزائري مجموعة من التحولات في طرق العيش، وأساليب التفكير وأنماط السلوك يمكن وصفها بأنها مرحلة انتقالية تنطوي على التداخل التقليدي المستحدث والحديث القادم نتيجة التواصل بين الثقافات المختلفة، وفئة الشباب في الجزائر تشكل النسبة الأكبر، إذ تقدر ب 60 % من إجمالي السكان².

2- خصائص وسمات الشباب:

تتسم مرحلة الشباب بالعديد من الخصائص التي تميزه عن مرحلة الطفولة ومرحلة الشيخوخة، والتي تجعل له مكانة خاصة في المجتمع، والشباب الجزائري له خصائص تميزه عن غير من شباب المجتمعات الأخرى كونه يمثل أكبر فئة من المجتمع الجزائري وتمثل هذه الخصائص في النقاط التالية :

1-2- الخصائص الجسمية : يتميز النمو الجسمي في مرحلة الشباب بتحويلات واسعة وعميقة وسريعة في ملامح جسم الإنسان كزيادة الطول والوزن، وتلاشي الرهافة المميزة للطفولة، كذلك شكل الوجه وايضا الغدد الجنسية ويمكن أن تؤثر هذه التغيرات على الحالة النفسية للشباب³.

¹ ليلة احمد جرار، الفايبيوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع الكويت، ط12، ص ص 87- 88 .

² عبد الغاني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباعات المتحققة منها، رسالة مكملة لرسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، باتنة، 2010-2009، ص 1-6 .

³ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة الكويت 1978 ص 30 .

2-2- الخصائص الجنسية :

نتيجة النمو الفسيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية في الظهور والتي تجعل الشاب قادرا على التناسل، ويحدث هذا التغير تأثيرا على حالته النفسية وتبدأ حاجاته النفسية بالإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح إشباعها، وما هي الطرق التي يشبع بها حاجاته مما تسبب له اضطرابات تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات¹.

2-3- القدرات العقلية :

تتجه القدرات العقلية نحو الإكمال في مرحلة الشباب ويقترب النمو العقلي، وتبدأ القدرات والهوايات والميولات في الظهور بوضوح، وينمو الانتباه والتذكر والتخيل ويتوقف الشاب عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم والأشياء التي يقدمها الآخرون².

2-4- عدم الاستقرار الانفعالي :

في مرحلة الشباب وخاصة في بدايتها يصاب الشاب بنوبة من القلق والضيق، ويصبح نائرا ومتمرد، ويكون مرهف الإحساس وشديد الحساسية وينتقد الآخرين ويستغرق وقته في أحلام اليقظة ويحقق عن طريقها ما لم يستطع تحقيقه في الواقع .

2-5- النزعة إلى الاستقلال :

في المرحلة الأخيرة من مرحلة الشباب يلحأ الشباب إلى الاستقلال الاجتماعي وينتقل إلى الاعتماد على نفسه ويتحمل المسؤولية، ويكون له رأيه الخاص وموقف معين حول قضية أو مسألة ما، والرغبة في التحرر والتغيير والخوف من تجارب الحياة³.

المطلب الثاني: حاجات الشباب سماته :

يمثل الشباب طاقة جبارة، وتعني مرحلة الشباب مرحلة الإعداد السليم بإشباع كافة الحاجات وهيئة الفرص التي تحقق لهم التنشئة الاجتماعية، والقدرة على تحمل مسؤوليات المستقبل، ويحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح، وإلى التخلص من التوتر الانفعالي وأن يجد متنفسا للاستغلال أوقات فراغه، كما يحتاج الشباب إلى الشعور

¹ عزت حجازي مرجع سابق ص 31 .

² عبد الغاني بوزيان. مرجع سابق. ص 917 .

³ عزت حجازي مرجع سابق ص 23

بالانتماء إلى جماعته والشعور بقيمتهم، والشعور بالمساهمة في حياة المجتمع وان لهم دور إيجابي واضح في تغيير المجتمع وتطويره، وأن إشباع هذه الحاجات يجنبهم كل ما يعصف بحياتهم وراحتهم النفسية ويجعلهم يقبلون على العمل والإنتاج، ويدعوهم إلى التحمس للحياة والسلوك بطريقة إيجابية¹.

1 - الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة غلى الحياة الأسرية الآمنة .

2- الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الشعبية وإلى إسعاد الآخرين.

3- الحاجة إلى مكانة الذات : تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق وإلى المركز والقيمة وإلى الشعور بالعدالة في المعاملة وإلى الاعتراف من الآخرين والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية.

4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار : وتتضمن الحاجة غلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإلى اشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى التعبير عن النفس وإلى المعلومات والتعود على أخذ القرارات.

5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري، بالإضافة إلى التخلص من التوتر النفسي وهي حاجة نفسية، والحاجة إلى الترقية والتسلية والحاجة الاقتصادية وتعدد حاجات الشباب النفسية، ومن بين تلك الحاجات التي يمكن لوسائل الإعلام الإسهام في إشباعها :

◀ الحاجة إلى معلومات ومعارف والثقافة العامة والأخبار .

◀ الحاجة إلى مثل عليا واضحة.

◀ الحاجة إلى التنمية استغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

◀ الحاجة إلى ترفيه وترشيد وقت الفراغ.

◀ الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

¹ سامية السعاني: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، الدار المصرية، 2003، ص 220 .

ولهذا وجب رعاية الشباب، هذه الرعاية التي تتضمن كل عملية أو مجهود أو تأثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة ايجابية في عقله وجميمه، وفي سلوكه، وعاداته وفي علاقاته الاجتماعية وفي عمله، حتى يحقق حياة سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع¹.

ثانيا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية للشباب:

إن الشباب الجزائري كغيره من الشباب العربي والإسلامي والغربي، لا يمكن له أن يعيش منعزل عن العالم وما يدور حوله في ظل العولمة، وبالتالي هو عرضة لكل التيارات فلا بد له من تنشئة اجتماعية سليمة لمحاربة كل أسباب الانحراف الاجتماعي .

والتنشئة الاجتماعية عملية متواصلة تستمر مع الفرد منذ ولادته وخاصة في مرحلة الشباب، وعلى هذا الأساس فإن التنشئة الاجتماعية وظيفة أساسية وجوهرية في تشكيل جيل ومجتمع مستقر من كل النواحي، والمؤسسات التي تقوم بمهام التنشئة هي :

- الأسرة: تعد الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع، وأقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وتعد من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، باعتبارها النموذج الأمثل للجماعات المرجعية التي يتفاعل معها الفرد منذ صغره حتى مرحلة الشباب².

ونجد الأسرة الجزائرية التقليدية منغلقة على نفسها نوعا ما، مما ادى إلى تقوية العلاقات الأبوية، وعلاقات فيها قائمة على اساس الاحترام والتقدير اتجاه الأكبر سنا وهذه القيم من تعاليم الدين الإسلامي في التنشئة الإسلامية السليمة³.

- المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة، و تعد المدرسة من الجماعات الثانوية في التنشئة الاجتماعية للفرد، حيث تعتبر المدرسة هي أول مؤسسة رسمية يرتبط بها الفرد في حياته، حيث تقوم بوظيفة التربية وتقوم بترسيخ القيم والمبادئ لدى الفرد منذ صغره حتى مرحلة الشباب . فهي تعلم الفرد المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم وتعلمه أدوار اجتماعية جديدة فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات وغير ذلك .

تساهم المدرسة في ترسيخ الفكر وتكوين الاتجاهات حيث تعتبر المدرسة الأكبر أهمية في صياغة قيم وتوجهات الشباب⁴.

¹ عبد الرحمان الوافي، سيكولوجية الشباب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1996، ص 33 .

² محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، منشورات الجامعة الليبية، طرابلس، 1978، ص 59 .

³ عبد الغاني بوزيان، مرجع سابق، ص 17 .

⁴ سناء احمد زهران، الصحة النفسية والأسرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2011، ص 13-38 .

- المؤسسات الدينية: حيث تعتبر المساجد ومراكز تحفيظ القرآن من المؤسسات الدينية التي يحرص المجتمع الجزائري على دمج اولاده من الصغر حتى مرحلة الشباب في هذه المؤسسات لما لها دور مهم الفرد في تنشئة على قيم وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح لما يشهده العالم اليوم وبالخصوص المجتمع الجزائري من تضاربات في القيم والمبادئ والثقافة.¹

- جماعة الرفاق: تعتبر جماعة الرفاق من الجماعات الاجتماعية التي تلعب دورا مؤثرا في عملية التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، كما أن جماعة الرفاق في مرحلة الشباب لها أهمية كبيرة في توجيه الميولات وتحديد المسار، فقد يتعلم منها السلوك المنحرف، أو تخلق منه شخصية مبدعة وإيجابية ناجحة في حياتها المستقبلية.²

- وسائل الإعلام: يعتبر الإعلام من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهو العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد .

ووسائل الإعلام في الجزائر هي الأخرى تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، لأنها مصدر للمعلومات والأفكار والمعلومات والصور والاتجاهات بالنسبة للشباب الذين يستهلكون منتجاتها، بالنظر للمدة الزمنية التي يقضونها في مشاهدتهم لها و الإبحار عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهي ايضا اداة قوية لضبط سلوكهم وتسهم لخلق ثقافة جديدة لديهم.³

المطلب الثالث: مشكلات الشباب .

- الأزمة الروحية: تتضمن اختلالات في التوازن بين المادة والروح في شخصية الشباب وازدواج الشعور الديني، ووجود اتجاهات مثل الشك والظلال والتطرف، وتدهور السلوك الأخلاقي .

- الأزمة الفكرية: وهو صراع الفكر بين الأصالة والمعاصرة في زحمة الايديولوجيات المتصارعة .

- الأزمة النفسية: وقد تكون المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الجزائري من كلا الجنسين، وخاصة المشكلات المرتبطة بمشاعر الخوف والحجل والارتباك التي يعاني منها الشباب عند مواجهة مختلف المواقف أو عند التحدث مع الآخرين .

¹ فريدة سعيدي بشيش، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في جنوح الأحداث، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمان، المجلد2، العدد1، 2014، ص 156 .

² يسرى فتحي محمد، المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، عمان المجلد3، العدد7، 2020، ص 277 .

³ يسرى فتحي محمد، مرجع سابق، ص 228 .

- الأزمة الاجتماعية: وما تحويه من اتجاه للتقليد الأعمى لشباب الغرب والثقافات الغربية، والقلق النفسي الذي يعترهم¹.
- الأزمة السياسية: وتتمثل في عدم يقين الشباب الجزائري في السلطة وشعوره بالإقصاء بشتى أنواعه، وعجز السياسات المختلفة في دمج الشباب في العملية التنموية، وعدم قدرة الشاب الجزائري على تجاوز الواقع المعاش وشعوره بالظلم من طرف السلطة، وصراع الأجيال ما بين جيل أقل من 20 سنة وجيل 50 سنة².
- أزمة قلة العمل: تعد البطالة من المشكلات الاجتماعية من الدرجة الأولى التي يعاني منها الشباب الجزائري، وتسبب هذه المشكلة مشكلات أخرى على رأسها الانحراف والجريمة والاعتزاب، وتعود أسباب البطالة إلى غياب التخطيط، وعدم إقبال الشباب على إقامة مشاريع صغيرة، وأيضا عدم تمويلها من الجهات المعنية، ولمواجهة مشكلة البطالة يجب الاهتمام بالتعليم وربطه بالاستثمار وسوق العمل³.

المبحث الثاني : البرامج الدينية.

المطلب الأول: مفهوم البرامج الدينية

- البرنامج التلفزيوني: هو مجموعة مشاهدة مصورة يصاحبها صوت تحمل رسالة يرسلها المرسل مقدم البرنامج إلى المستقبل المشاهدة عبر قناة، بهدف تحقيق أهداف معينة وفقا لرغبات المتلقي .
- أولا: البرنامج الديني: هو شكل تلفزيوني أو إذاعي يقدم من خلاله القائم بالاتصال المعلومات الدينية وله دورية ييث أو يذاع بناء عليها وله مدة زمنية محددة ،وقد تعالج هذه البرامج بعض القضايا المستجدة من خلال محتوياتها التي تتطرق الى نظرة الدين في بعض الأمور والقضايا المطروحة في الساحة المجتمعية⁴.

¹ سمية قلبية، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المباشرة والغير المباشرة في عملية التوجيه المهني، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في جامعة عمار ثليجي والمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، أطروحة لنيل أطروحة الدكتوراة في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر 2016-2017 ص 234، ص 235 .

² بدر الدين زواقة، التربية الإعلامية والقيادية للشباب والأطفال رؤية متجددة، مجلة اصرة الجزائر العدد 2، 2022 .

³ صانع رابح، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية، دراسة في الاستخدامات والاشباع لعينة من شباب ولايات الجزائر بومرداس البويرة، رسالة للحصول على درجة الماجستير في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011-2012، ص 49 .

⁴ هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية، دراسة تحليلية لبرنامج سواعد الإخاء، أطروحة لنيل شهادة، الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال والتنظيمات، جامعة العربي تبسي، 2020، ص 246 .

كما يمكن وصفها أنها برامج متخصصة في تقديم المعلومات الدينية الثقافية الإسلامية والتي تقوم بالتوجيه الإسلامي وليس معنى هذا أن البرامج الأخرى غير إسلامية¹.

هي برامج متخصصة في تعريف المشاهد بنبع الدين الإسلامي وتهتم بقضايا الدين الإسلامي، وتصنف إلى برامج تخص القرآن الكريم وتفسير آياته، وبرامج الحديث النبوي، وبرامج السيرة النبوية، وبرامج العبادات².

ثانياً : أهمية البرامج الدينية.

في ظل التيارات والعقائد المختلفة التي يموج بها العالم اليوم يتبين لنا أهمية الدين في حياة الناس وخاصة الشباب، وأهمية الإعلام في التبليغ عنه بفضل وسائله العديدة حيث أصبحت البرامج الدينية التلفزيونية تلعب دوراً مهماً في تطوير المجتمعات وتغيير سلوك الأفراد من خلال اتجاهاتهم نحو هذه البرامج الدينية لما لها من أهمية في حياتهم ونذكرها كالآتي :

- إن حاجة المجتمع المسلم للبرامج الدينية التلفزيونية في وقتنا الحاضر في ظل تعدد وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وخاصة التلفزيونية بقنواته المتعددة وما تبثه من هدم أخلاقي وعادات وتقاليد دخيلة فتظهر أهمية البرامج الدينية من خلال تبليغ وتوضيح مفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة وتوجيه الشباب إلى الطريق الصحيح³.
- إن البرامج الدينية التي تبث على التلفزيون تسهم في توعية الأفراد دينياً وتستمد هذه البرامج أهميتها من المعلومات التي تقدمها عن قيم الدين الإسلامي وهدى النبوة وتقوم بالتأثير على الأفراد وجعلهم موقنين بأن الإسلام هو المنهج الذي البد من اتخاذه .
- وتسهم البرامج الدينية في تحسين سلوك وشخصية الفرد في المجتمع من جميع جوانبه الإدراكية والعقائدية والحركية والعاطفية بتبني عقائد العقيدة الإسلامية⁴.
- معرفة القضايا الدينية التي يعيشها المجتمع خاصة مع ظهور مستجدات ونوازل لم تعرفها المجتمعات الإسلامية قديماً⁵.

¹ عادل عبد هلال الفلاح، البرامج الدينية التلفزيونية في الإذاعة الكويتية، دراسة ميدانية لاستطلاع أثر البرامج الإسلامية في جمهور المستمعين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص 154 .

² إبراهيم خلف سليمان الخالدي وأخرون، تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان المجلد 45، العدد2، ص 287 .

³ محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية، دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي العربي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص 69 .

⁴ إبراهيم خلف سليمان الخالدي، تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، مرجع سابق، ص 289 .

⁵ خالد علي حسن أبو الخير، برامج الأحاديث الدينية التلفزيونية أعدادها، تقديمها، إخراجها، الرياض، دار المجتمع 1989، ص 71 .

ثالثا: أهداف البرامج الدينية

تسعى البرامج الدينية من خلال مضامينها المتعددة لتحقيق مجموعة من الأهداف وبالنظر إلى مفهوم البرامج الدينية نستطيع أن نوضح أن أهداف هذه البرامج التخرج عند الأهداف المشروعة التي حددها الدين الإسلامي ونذكرها كالآتي :

- شرح الإسلام الصحيح بإبراز مفاهيم الإسلام وكشف زيف الأفكار تناقضها وإظهار الحقيقة وبلغات مختلفة لغير المسلمين¹.
- تجلية محاسن الإسلام ومزاياه وتقريب مفاهيمه وحقائقه لناس كل حسب قدراته².
- دعم اللغة العربية الفصحى والتمسك بها في الأداء الإعلامي أسلوبا ومضمونا³.
- المحافظة على العقيدة الإسلامية .
- المحافظة على الشريعة الإسلامية .
- الإقناع والتأثير حتى ال تكون المادة الإعلامية ترف فكري أو إعلامي فالبرنامج ليس أداة للتعبير فقط وإنما أداة الإصلاح والتغيير⁴.
- حماية المجتمع الإسلامي من الأخطار الخارجية والداخلية التي تهدده من خلال نشر الاخبار عن هذه الأحداث وتفسيرها 11 للرأي العام⁵.
- تقديم مآثر الدين الإسلامي الحنيف من خلال شخصية الرسول صلى هلا عليه وسلم وشخصيات الصحابة والسلف الصالح .
- الرد على المزاعم والأكاذيب التي من شأنها الإساءة إلى الإسلام والمسلمين . تصحيح الصورة الذهنية عن الإسلام والمسلمين لدى بعض المجتمعات⁶.

¹ سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009_2010، ص 105

² سعيد ديب، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2012-2011، ص 44 .

³ مرجع سابق، ص 61

⁴ هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية، مرجع سابق، ص ص 246-245 .

⁵ محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ النظرية التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2002، ص 123 ..

⁶ ماجي الحلواني، الإعلام الإسلامي المواجهة والتحديات، مكتبة مصباح، الرياض، ط 1، 1991، ص 24-23 .

المطلب الثاني: مصادر البرامج الدينية:

إن البرامج الدينية تستمد مادتها الإعلامية من مصادر الشريعة الإسلامية وتقوم بصياغتها لتقدمها لجمهورها خاصة فئة الشباب، في سبيل توجيهه توجيهها صحيحا وفق الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح والفقهاء والعلماء بعيدا عن أي منهج أو تشريع مخالف لها تفاديا إلى انحرافات، ونذكر هذه المصادر كالتالي :

1- القرآن الكريم: وهو مصدر الثقافة الإسلامية وركيزتها وموجهها، وهو الرسالة الإعلامية المقدسة وهو الدستور الشامل المنظم لشؤون المسلمين في الأمور كلها، وهو المرجع الرئيسي لنشاط الإعلاميين فهو يحدد مجال نشاطهم ويحقق أهدافهم ويستطيع القائم بالاتصال أن يستشهد به ليدعم ويوضح الحقيقة حول موضوع ما¹.

2- الحديث النبوي الشريف: يعتبر الحديث الديني المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم، وعلى الإعلامي في البرامج الدينية الاعتماد عليه كمصدر من مصادر معلوماته لأنه في أحاديث الرسول صلى هلا عليه وسلم وسيرته مادة إعلامية قوية صالحة لكل زمان ومكان لذلك على القائمين بالإعلام والاتصال في البرامج الدينية أن يسلحوا أنفسهم ويملئوا برامجهم بالحديث النبوي الشريف لتزيد قيمة البرنامج الديني لدى الجمهور المتلقي .

3- سيرة السلف الصالح: إن الصحابة رضوان هلا عليهم هم سادة الأئمة وقادتها، فأقوال الصحابة رضوان هلا عليهم وسيرتهم العطرة وأفعالهم في تاريخ الإسلام جاءت امثالا لتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهم نماذج تستحق أن يقتدى بها ويعرف شبابنا بمآثرهم وما صنعوه وحققوه في التاريخ الإسلامي .

4- التراث العلمي والفقه: يلجأ رجال الإعلام إلى ما استنبطه العلماء والفقهاء من الأحكام الشرعية، فالشريعة الإسلامية تتميز بالمرونة فهي صالحة لكل زمان ومكان، وحوادث الناس متجددة لذلك يجب الاستعانة بالفقهاء والعلماء في سبيل التعرف على الأحكام الطارئ².

ثانيا : أنواع البرامج الدينية

إن البرامج الدينية التلفزيونية تندرج ضمن تعاليم الدين الإسلامي وهي أنواع منها ماهو مباشر كالأحاديث الدينية المباشرة أو غير مباشرة، وخصص ومواد دينية أخرى، ويتنوع مضمون هذه البرامج حسب خصائص الجمهور الذي يشاهد هذه البرامج للحصول على المعرفة الدينية والسعي لفهم مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة .

¹ سعيد ديب، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، مرجع سابق، ص38

² هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية، مرجع سابق، ص ص 247-248 .

1- الحديث المباشر: وفيه يكون الضيف هو المذيع فيظهر على الشاشة ويوجه حديثه قارئاً أو مرتجلاً للمشاهد مباشرة، وفي هذا الشكل من البرامج يجب أن تكون شخصية المتحدث جذابة ويكون اسمه بارزاً وكاف لكسب الجمهور وإقناعه ويملك على توجيه الحديث من القلب مثل الأحاديث الدينية وبرامج للفتاوى، والمحاضرات والدينية¹.

ويكون الوقت محدود للمتحدث وهو جالس أمام كاميرات التصوير، وفي العادة يكون الحديث إما مسجل ويتم عرضه لاحقاً وإما على الهواء مباشرة².

2- البرامج الحوارية أو المقابلات: يقتصر دور المعد في هذه البرامج على تحديد عنوان الموضوع والنقاط الأساسية فيه بالاتفاق مع المتحدث ويحتاج هذا النوع من البرامج إلى التخطيط المسبق والمعرفة الأكيدة بموضوع المقابلة وتحديد المساحة الزمنية المطلوبة³

ويعتمد هذا النوع من البرامج على قوة شخصية وخبرة وحضور وثقافة مقدم البرنامج أو المحاور وحسن إدارته للحوار مع الشخصيات المستضافة مثل الندوات الدينية⁴.

3- المائدة المستديرة: يسمى البرنامج عادة بهذا الاسم حيث يتم استضافة بعض الضيوف أو الخبراء حول طاولة دائرية لمناقشة ظاهرة ما وتحليلها بعمق للوصول إلى أسبابها وتداعياتها، وغالبا ما تكون البرامج الدينية حول قضايا العقيدة وأصول الفقه ومسائل العبادات والمعاملات⁵

4- المسلسلات الدينية: حيث تتناول هذه المسلسلات مثل الحوادث التاريخية المهمة في حياة المسلمين كظهور الإسلام، أو شخصية من السلف الصالح أو قصص الجهاد التي مر بها الأنبياء والرسل في تبليغ الرسالات⁶.

5- المسابقات الدينية: هي أسلوب إجراء تسابق وتنافس بين طرفين أو أكثر، والمسابقات الدينية تهدف إلى زيادة الوعي لدى المواطنين ونشر المعرفة الدينية وتتم بأسلوبين:

- **الأسلوب الأول:** بإشراك جمهور المشاهدين المتواجدين أثناء عرض المسابقة على شاشة التلفزيون في بيوتهم، عن طريق تمكينهم من الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المسابقة بالاتصال بالهاتف أو الفاكس .

¹ إبراهيم اسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، 2014، ص 135 .

² عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، كلية دار العلوم، القاهرة، ط2، 1986، ص 36 .

³ هناء فارس، مرجع سابق، ص 249 .

⁴ نحلة عيسى، التقدم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية، دمشق، 2020، ص 198 .

⁵ هناء فارس، مرجع سابق، ص 256 .

⁶ محمد معوض إبراهيم وبركات عبد العزيز، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ص 498 .

- الأسلوب الثاني: تتم فيه المسابقة داخل الأستوديو وبحضور المتسابقين وجمهور من المشجعين، ويؤدي المذيع دور الحكم.¹

المطلب الثالث: علاقة الشباب بالبرامج الدينية:

تشكل البرامج الدينية جزءا يحوز على الاهتمام المتنامي في الشبكة البرمجية التلفزيونية على القنوات العربية، وذلك لأنها تخاطب فئات عديدة في المجتمع وخاصة الفئة الأوسع وهي فئة الشباب الجزائري، وقد سجلت العديد من الدراسات المهمة بالموضوع تزايدا لإقبال الشباب على مشاهدة هذا النوع من البرامج، وهو ما يجعل الباحث يتساءل وفق مدخل الاستخدامات والإشباع عن أنماط وعادات مشاهدة الشباب لهذا النوع من البرامج إضافة إلى الإشباع التي تحققها مشاهدتها، وهو المنطلق الذي وصلنا منه إلى العديد النتائج المتعلقة بهذا التساؤل، حيث وجدنا أن المشاهدة تكون غالبا غير منتظمة وفي فضائيات غير متخصصة في غالب الأحيان، فيما يفضلون المواضيع التي تمس حياتهم الاجتماعية الواقعية وتحقق لهم إشباع معرفية ونفسية وروحية واجتماعية، كما تشكل متغيرات الجنس التخصصات العلمية الاكاديمية و أعمار المبحوثين أي متغير السن و مكان إقامة أفراد العينة منعرج اختلاف للعديد من العادات والأنماط والدوافع والحاجات و الإشباعات.

ثانيا: لمحة عن القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم:

تعتبر أول قناة دينية جزائرية، أطلقت كبت تجربي من قبل التلفزيون الجزائري يوم 18 مارس 2009 وتبث على مدار 24 ساعة يوميا يترأسها الإعلامي -محمد عوادي- ونظم من كوكبة من الدعاة الجزائريين منهم أبو عبد السلام، عبد الحليم قابة، يوسف بلمهدي، عقيلة حسين، عمار الشيخ وغيرهم وتسعى القناة إلى التعريف بالتراث الديني الجزائري وترسيخ مبادئ الشريعة الصحيحة، من خلال برامجها الدينية المتنوعة مثل برنامج أصول الدين بين السائل والمجيب والقرآن والحياة وأحكام التلاوة وأهل الذكر، غراس المستقبل مجالس من نور وغيرها ببصمات من الدعاة الجزائريين والاستعانة بدعاة العالم العربي و الإسلامي.²

¹ سهير جاد عبد العزيز شرف، البرامج التلفزيونية و الإعلام الثقافي، القاهرة 1987، ص 215 .

² سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة 2010، ص 102 .

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تبين لنا أهمية البرامج الدينية من خلال ما تقدمه من مضامين إسلامية تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة على رأسها نشر الدين الإسلامي وترسيخ مبادئه و قيمه الصحيحة من خلال مصادر الشريعة الإسلامية ووسائل الإعلام من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية للشباب. والتلفزيون احد أنواع هذه الوسائل الذي يقدم هذه البرامج الدينية التي تسعى إلى نقل المعلومات والأفكار التي تقوم بتعديل سلوك واتجاهات الشباب وبرامج القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم من بين هذه البرامج التي يتجه إليها الشباب الجزائري ليحقق اشباعاته.

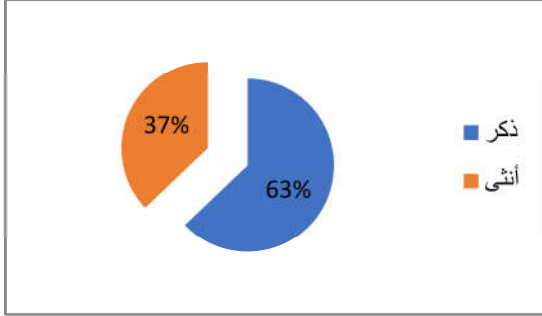
الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات من المبحوثين عن طريق استمارة استبيان، سنحاول خلال هذا الفصل معرفة اتجاه الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية، من خلال تفريغ البيانات وترتيبها وذلك بتشكيل جداول بسيطة ومركبة لنقوم بعدها بمناقشتها وتحليلها وتفسيرها للوصول في الأخير إلى النتائج العامة لدراستنا.

1- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

الجدول رقم 01: يوضح نسبة توزيع العينة حسب أفراد الجنس

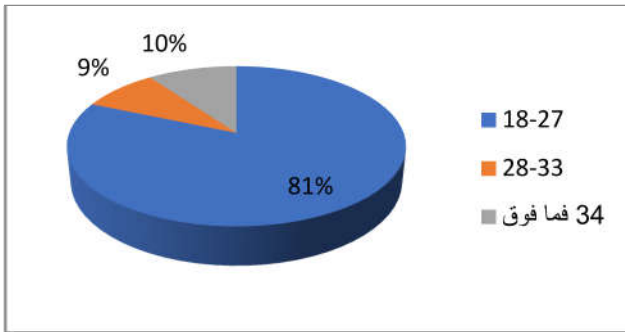


الخيارات	التكرار	النسبة %
ذكر	44	62,9
أنثى	26	37,1
المجموع	70	100

الشكل رقم 01: يوضح نسبة توزيع العينة حسب أفراد الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس و الموضح في الدائرة أعلاه إلى أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث والتي بلغت نسبة الذكور فيه 62,9% مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 37,1%.

الجدول رقم 02: يوضح نسبة توزيع العينة حسب السن



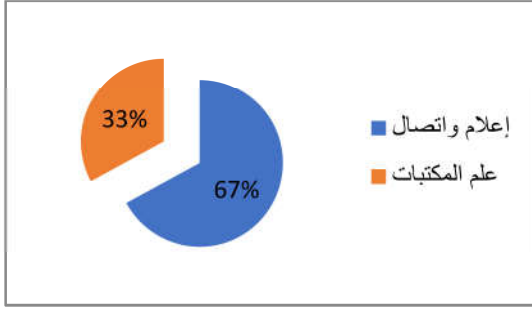
الخيارات	التكرار	النسبة %
18-27	57	81,4
28-33	6	8,6
34 فما فوق	7	10,0
المجموع	70	100

الشكل رقم 02: يوضح نسبة توزيع العينة حسب السن

يتضح لنا من الجدول والدائرة النسبية أعلاه الذي يمثلان توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر أن غالبية الباحثين تتراوح أعمارهم بين 18 و 27 سنة، أي ما يعادل 81,4% وهي نسبة معتبرة تليها نسبة 8,6% من الباحثين التي تتراوح أعمارهم من 28 و 33 سنة، وأخيرا نسبة 10% الذين أعمارهم 34 فما فوق .

نستنتج أن غالبية الباحثين تتراوح أعمارهم بين 18 و 27 سنة وهي نتيجة منطقية بالنسبة إلى هذه الفئة الذي يزاولون دراستهم الجامعية بمختلف مستوياتها بعد الحصول على البكالوريا في سن 18 سنة فما فوق، أما فئة من 28 وما فوق فتتجه نحو الحياة العملية بمختلف مجالاتها .

الجدول رقم 03: يوضح نسبة توزيع العينة حسب التخصص

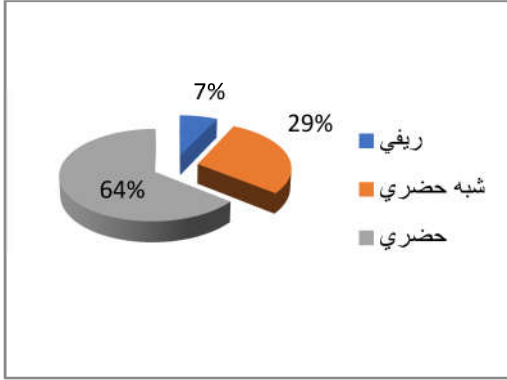


النسبة %	التكرار	الخيارات
67,1	47	إعلام واتصال
32,9	23	علم المكتبات
100	70	المجموع

الشكل رقم 03: يوضح نسبة توزيع العينة حسب التخصص

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة أعلاه اللذان يوضحان نسبة التخصص العلمي لافراد العينة الذي نجد فيه ان اغلبية الباحثين هم طلبة الاعلام و الاتصال بنسبة 67.1% في حين نجد ان 32,9% من طلبة علم المكتبات. يتوضح لنا ان عدد طلبة الاعلام و الاتصال 47 طالب أكثر من نصف العينة نظرا لعددهم الكبير في الجامعة بكل تخصصاته و يعتبر هذا التخصص زبدة الجامعة بينما نرى ان طلبة علم المكتبات ب 23 طالب نظرا لعددهم القليل في الجامعة و عدم تعدد التخصصات الخاصة بهذا التخصص في الكلية .

الجدول رقم 04: يوضح نسبة توزيع العينة حسب مكان الإقامة



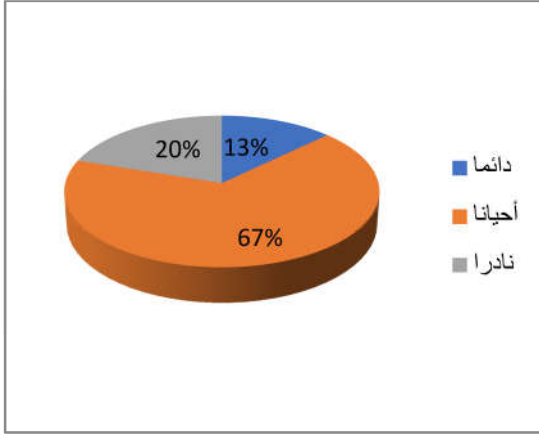
النسبة %	التكرار	الخيارات
7,1	5	ريفي
28,6	20	شبه حضري
64,3	45	حضري
100	70	المجموع

الشكل رقم 04: يوضح نسبة توزيع العينة حسب مكان الإقامة

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة أعلاه انه من بين 70 طالب يوجد 40% هم طلبة يقطنون في منطقة حضرية بينما تحصلنا على نسبة 20% من افراد العينة يقيمون بمناطق شبه حضرية لتحصل على ما نسبته 7.1% يقيمون في الوسط الريفي.

يعتبر مكان الإقامة عاملا من عوامل تكوين اتجاهات مشاهدة البرامج الدينية بحيث نجد الفروق بين هذه الفئات الثلاث حسب التركيبة الثقافية التي تعود إلى محيط اجتماعي و الذي بدوره يسهم في تكوين هذا الاتجاه فالفرد يكتسب اتجاهها دينيا و تنشئة دينية منذ الصغر و يستمد عقيدته من الوالدين اللذان اكتسبا كذلك قيما دينية على وسط ثقافي معين فالوسط الحضري متوفر على التجمعات السكنية الكبيرة و المرافق و الوسائل التي تسهل الأنشطة و التعلم، أما فيما يخص الأوساط الشبه حضرية التي ترتبط بالمدن الصغيرة تعتمد على كل ما هو ضروري في الحياة و بساطة في الحياة الاقتصادية , في حين نجد الكلاسيكي اي الوسط الريفي الذي يتواجد في مناطق معزولة من اراضي زراعية واسعة و الاعتماد على في الاقتصاد الخاص بهم و المتمثل في تربية الحيوانات و الرعي و الزراعة

الجدول رقم 05: يوضح نسبة مشاهدة البرامج الدينية



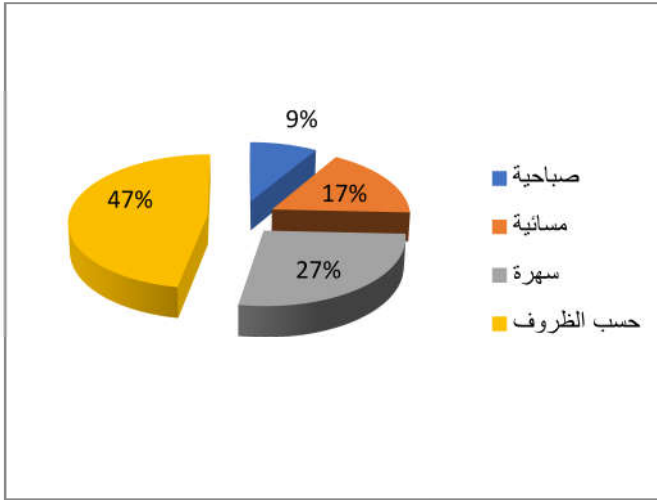
الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	9	12,9
أحيانا	47	67,1
نادرا	14	20,0
المجموع	70	100

الشكل رقم 05: يوضح نسبة مشاهدة البرامج الدينية

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة أعلاه اللذان يوضحان نسبة مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية التلفزيونية ان نسبة 67.1% يشاهدونها أحيانا وبنسبة 20% نادرا ما يشاهدونها وأخيرا وبنسبة 12.9% يشاهدونها دائما.

من خلال هذه الأرقام توضح لنا أن المبحوثين يشاهدون البرامج الدينية التلفزيونية بصفة غير دائمة أي أحيانا بنسبة 67.1% وهذا يبين اهتمامهم بالبرامج الدينية من مبدأ اللافراط واللاتفريط وهو ما لاحظناه من خلال إجابات أفراد العينة وعليه يمكن القول أن البرامج الدينية اكتسبت جمهورا خاصا الذي قد تجمعته اهتمامات مشتركة من خلال مشاهدة البرامج الدينية التي تهتم بنشر تعاليم الدين الإسلامي على أوسع نطاق ومهمتها تبليغ رسالة الإسلام وقيمه الدينية ومن بين هذه الجمهور الذي يبحث عن إشباع رغباته الدينية عبر البرامج الدينية التلفزيونية نجد جمهور طلبة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

الجدول رقم 06: يوضح نسبة مشاهدة البرامج الدينية في الأوقات المفضلة

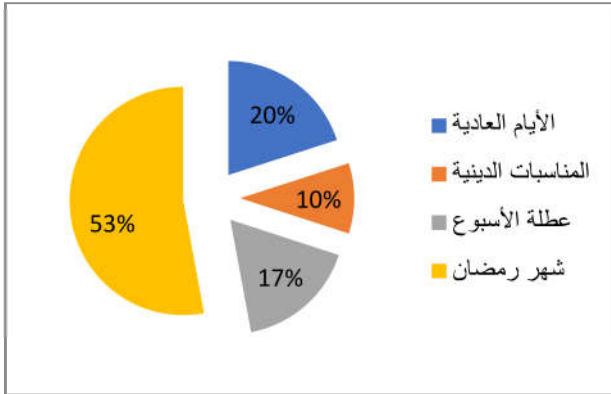


الخيارات	التكرار	النسبة %
صباحية	6	8,6
مسائية	12	17,1
سهرة	19	27,1
حسب الظروف	33	47,1
المجموع	70	100

الشكل رقم 06: يوضح نسبة مشاهدة البرامج الدينية في الأوقات المفضلة

يتضمن الجدول و الدائرة النسبية أعلاه توزيع أفراد العينة على الأوقات المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية تحصلت نسبة حسب الظروف على أعلى نسبة ب 47.1% بتكرار 33 فردا تليها نسبة 27.1% بالنسبة للمشاهدين خلال السهرة ما يمثل 19 فردا ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 17.1% وأخيرا الفترة الصباحية بنسبة 8.6% نستنتج من خلال هذا أن المبحوثين ليس لهم وقت مخصص لمشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية لانشغالهم وحياتهم العلمية والعملية وعدم المكوث كثيرا عند شاشة التلفاز أي حسب الظروف والأقلية من المبحوثين تشاهد في السهرة مع العائلة بعد التواجد في المنزل ليلا وفي الصباح والمساء كل حسب انشغالاته اليومية.

الجدول رقم 07: يوضح نسبة أيام متابعة البرامج الدينية



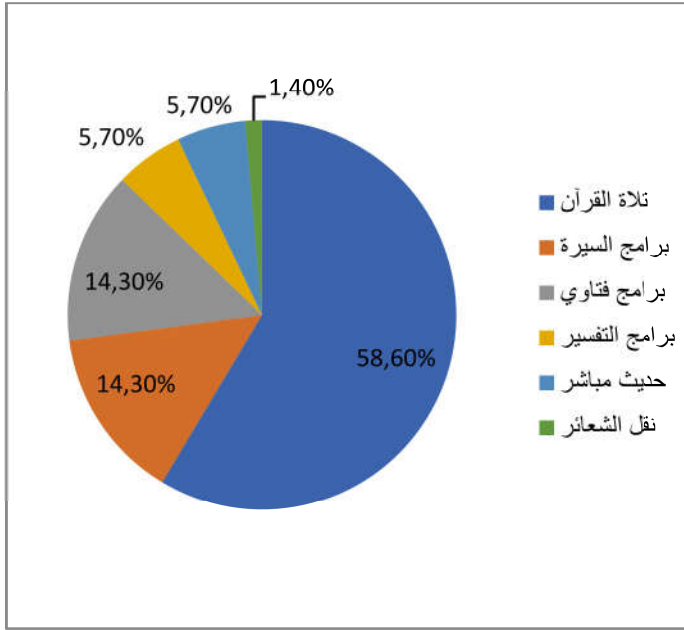
الخيارات	التكرار	النسبة %
الأيام العادية	14	20,0
المناسبات الدينية	7	10,0
عطلة الأسبوع	12	17,1
شهر رمضان	37	52,9
المجموع	70	100

الشكل رقم 07: يوضح نسبة أيام متابعة البرامج الدينية

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه توزيع أفراد العينة حسب أيام المتابعة حيث نجد أعلى نسبة في شهر رمضان بنسبة 52.9% ثم تليها الأيام العادية بنسبة 20% وبعدها عطلة الأسبوع بنسبة 17.1% وأخيرا المناسبات الدينية بنسبة 10%.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون البرامج الدينية في شهر رمضان الكريم لما له من خصوصية عند الشباب الجزائري وعظمتهم عند المسلمين حيث يزيد اهتمام المبحوثين بالبرامج الدينية وترتفع نسبة المشاهدة خلال الشهر الكريم هذا ما يجعل النسبة مرتفعة أما انخفاضها في الأيام العادية و المناسبات الدينية و عطلة الأسبوع يرجع إلى ارتباط الطلبة ببرامج أخرى في مختلف المجالات واعتادوا على متابعتها في غير شهر رمضان.

الجدول رقم 08: يوضح نسبة الترتيب حسب الأولوية



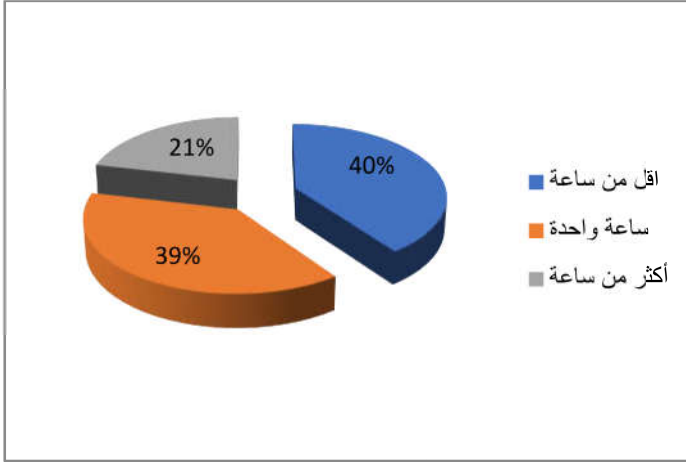
الشكل رقم 08: يوضح نسبة الترتيب حسب الأولوية

النسبة %	التكرار	الإجابات متعددة البدائل
58,6%	41	تلاوة القرآن
14,3%	10	برامج السيرة
14,3%	10	برامج فتاوى
5,7%	4	برامج التفسير
5,7%	4	حديث مباشر
1,4%	1	نقل الشعائر
100	70	المجموع

يمثل الجدول والدائرة أعلاه توزيع أفراد العينة على أنواع البرامج حسب الأولوية حيث نجد أن النسبة الغالبة برامج تلاوة القرآن بنسبة 58,6% ثم برامج السيرة و برامج الفتاوى بالتساوي بنسبة 14,3% تليها برامج التفسير وبرامج الحديث المباشر بالتساوي بنسبة 5,7% لكليهما وأخيرا برامج نقل الشعائر بنسبة 1,4%.

نستنتج من خلال ما سبق أن مجموعة الباحثين يشاهدون كأولوية أولى برامج تلاوة القرآن بنسبة كبيرة على اعتبار اهتمامهم الأول هو القرآن الكريم و تلاواته العطرة لمختلف القراء والشيخ لإراحة النفس واطمئنانها، فيما نجد برامج السيرة والفتاوى بمشاهدة معتبرة بتميزها عن غيرها حيث تساهم في تفقيه الطلبة ومعرفة السنة النبوية وقدرة الشيخ على الإقناع، ثم برامج التفسير لفهم القرآن الكريم والتأمل في آياته والاقتداء به تكون عبر الحديث المباشر للإجابة السريعة على التساؤلات ويرجع انخفاض نسبة نقل الشعائر لأنها مكتسبة من الطفولة عن طريق المؤسسات التربوية و المساجد و المدارس القرآنية.

الجدول رقم 09: يوضح نسبة مدة مشاهدة البرامج الدينية



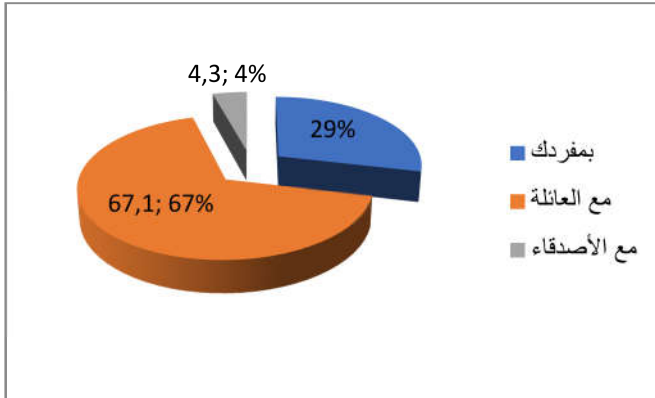
الخيارات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	28	40,0
ساعة واحدة	27	38,6
أكثر من ساعة	15	21,4
المجموع	70	100

الشكل رقم 09: يوضح نسبة مدة مشاهدة البرامج الدينية

يتضح من خلال الجدول و الدائرة أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نسبة مدة مشاهدة الطلبة للبرامج الدينية التلفزيونية نجد أن النسبتين الأولى أقل من ساعة و الثانية ساعة واحدة متقاربتين كثيرا بنسبة 28 % و 27%، وأخيرا نسبة أكثر من ساعة فهي بنسبة 15. %

ومن هذا نستنتج أن المبحوثين ليس لديهم وقت كافي لمشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية بسبب انشغالهم واستعمالهم لوسائل أخرى فأكثرية الطلبة يشاهدون البرامج الدينية التلفزيونية لمدة ساعة واحدة أو أقل من ساعة أي يخصصون مدة البرنامج فقط حيث لا يتجاوزون الساعة الواحدة على الأكثر وتبقى فئة قليلة من لها متابعة جيدة أكثر من ساعة خاصة الطلبة المتدينين .

الجدول رقم 10: يوضح نسبة مع من تشاهد البرامج الدينية



الخيارات	التكرار	النسبة %
بمفردك	20	28,6
مع العائلة	47	67,1
مع الأصدقاء	3	4,3
المجموع	70	100

الشكل رقم 10: يوضح نسبة مع من تشاهد البرامج الدينية

من خلال الجدول و الدائرة أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة على مع من يشاهدون البرامج الدينية التلفزيونية نجد أن النسبة الغالبة من المبحوثين يشاهدون مع العائلة بنسبة 67,1% بينما نسبة 28,6% يشاهدون البرامج بمفردهم و أخيرا نسبة 4,3% من المبحوثين يشاهدون مع الأصدقاء.

و من خلال هذه النتائج يمكن القول أن المشاهدة مع العائلة تحظى بمكانة خاصة عند الطلبة كونها تكون استفادة جماعية لأفراد العائلة ترسخ القيم و المبادئ والمحتوى الديني على كل أفراد العائلة يجعلها تحقق إشباعا كثيرة من الفرد إلى العائلة ثم إلى المجتمع الخارجي وخاصة أن التلفزيون وسيلة مهمة من وسائل الإعلام من حيث التأثير على الجمهور ومشاهدة بعض المبحوثين بمفردهم غالبا ما تكون من أجل التركيز الجيد، أما مع الأصدقاء نسبة ضئيلة مما يتبين أنه لا يكون هناك انتباه و تركيز مع البرامج الدينية .

الجدول رقم 11: يوضح نسبة منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية

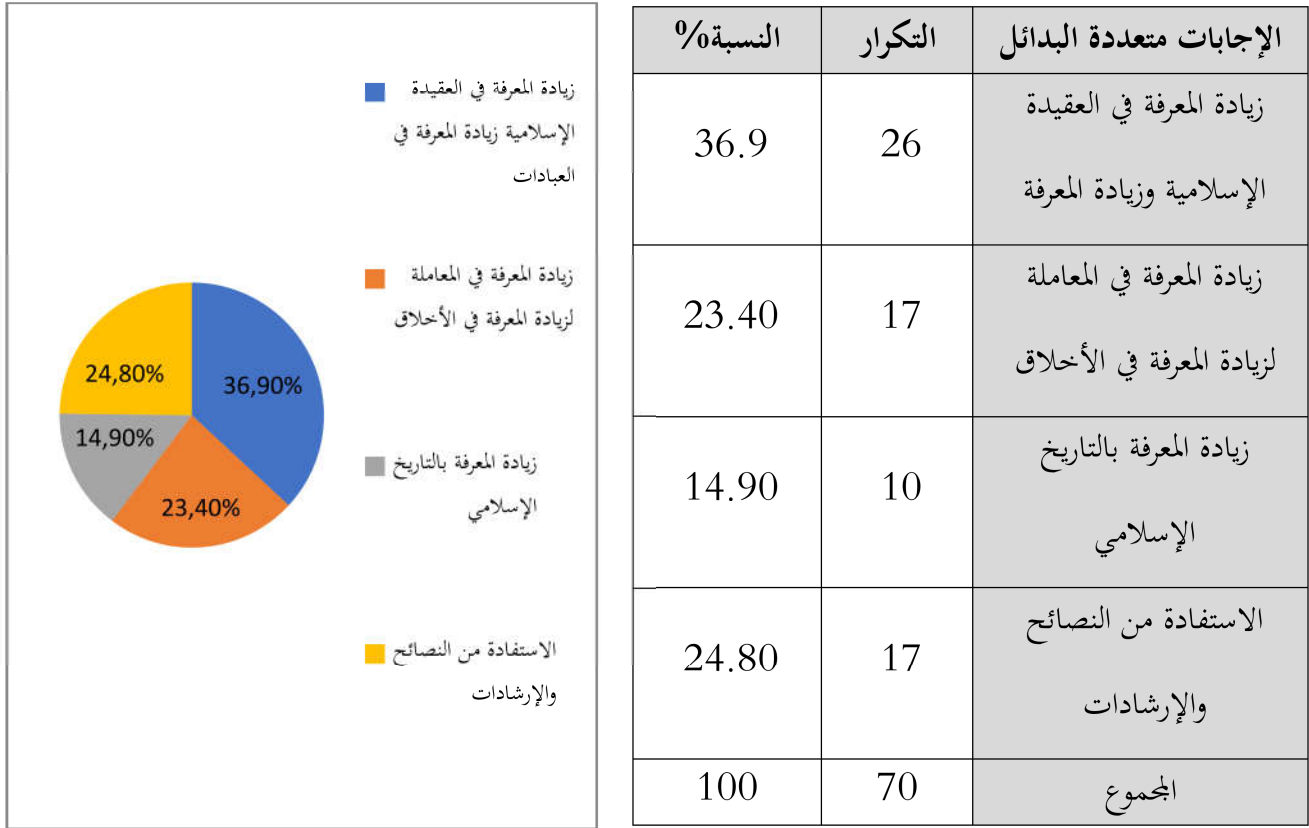


الشكل رقم 11: يوضح نسبة منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية

تبين النتائج الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين تجاوزت مدة مشاهدتهم للبرامج الدينية التلفزيونية أكثر من ثلاث سنوات بلغت نسبة 74.3%. وقد احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية مدة أقل من سنة ومدة من سنة إلى سنتين بنفس النسبة حيث بلغت بمعدل 12.9%.

وعليه نستنتج من خلال هذه النتائج مدى إهتمام الشباب متابعة البرامج الدينية التلفزيونية خاصة في عصر تطور تكنولوجيا المعلومات وظهور الوسائط الجديدة .

الجدول رقم 12: يوضح نسبة دوافع مشاهدة البرامج الدينية

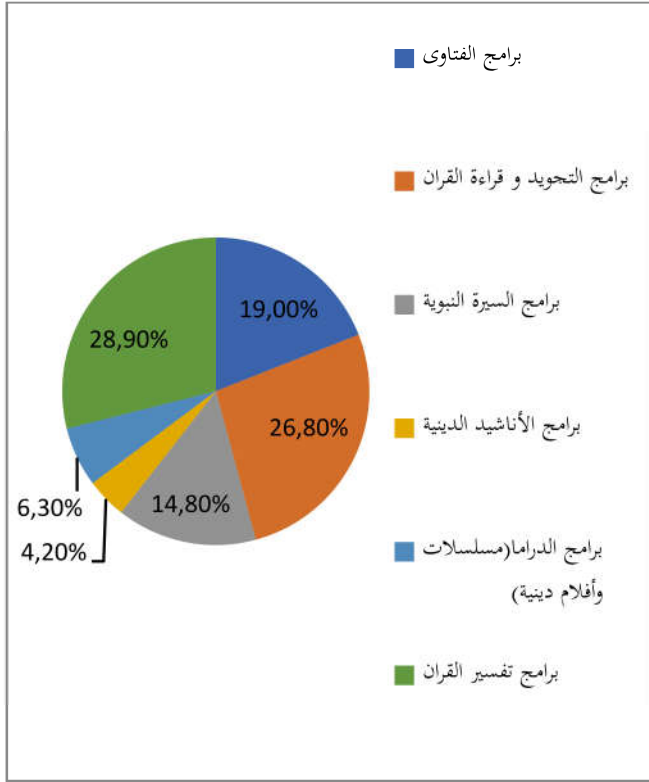


الشكل رقم 12: يوضح نسبة دوافع مشاهدة البرامج الدينية

يفيد الجدول أعلاه الدوافع التي تقف وراء مشاهدة الشباب للبرامج الدينية التلفزيونية حيث أسفرت النتائج أن دافع زيادة المعرفة في العقيدة الإسلامية وزيادة المعرفة في العبادات أخذت أعلى نسبة حيث بلغت 36.9% ويليهما دافع الاستفادة من النصائح والإرشادات ودافع زيادة المعرفة في المعاملة لزيادة المعرفة في الأخلاق بنسب متقاربة، حيث بلغت الأولى نسبة 24،8% والثانية نسبة 23.4% وفي المرتبة الأخيرة دافع زيادة المعرفة بالتاريخ الإسلامي بنسبة 14.9%.

وعليه نستنتج أن دافع لمشاهدة الشباب للبرامج الدينية التلفزيونية هو دافع زيادة المعرفة في العقيدة الإسلامية وزيادة المعرفة في العبادات، كون أن العقيدة والعبادات هي من أساسيات الدين الإسلامي لتوجيه الشباب إلى الطريق الصحيح.

الجدول رقم 13: جدول يوضح نسبة مشاهدة البرامج التي تجذب الانتباه في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم.



النسبة %	التكرار	الإجابات متعددة البدائل
19,0	27	برامج الفتاوى
26,8	38	برامج التحويد و قراءة القران
14,8	21	برامج السيرة النبوية
4,2	6	برامج الأناشيد الدينية
6,3	9	برامج الدراما (مسلسلات وأفلام دينية)
28,9	41	برامج تفسير القران
100	142*	المجموع

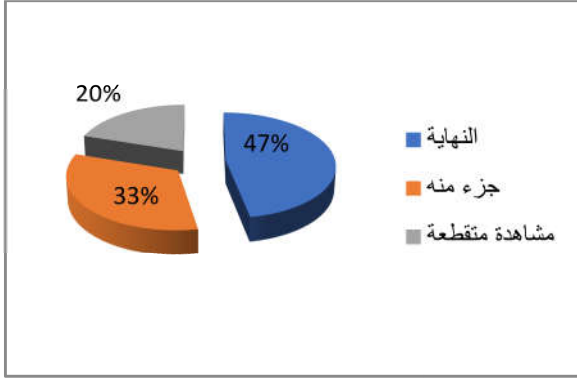
الشكل رقم 13: جدول يوضح نسبة مشاهدة البرامج التي تجذب الانتباه في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم.

يبرز الجدول أعلاه أهم البرامج الدينية التلفزيونية التي تجذب انتباه الشباب في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم حيث بلغت برامج تفسير القران أعلى نسبة 9.28% وبعدها برامج التحويد وقراءة القران بنسبة 8.26% ثم برامج الفتاوى بنسبة 19% وتليها برامج السيرة النبوية بنسبة 8.14% ثم برامج الدراما (مسلسلات وأفلام دينية بنسبة 3.6% وأخيرا برامج الأناشيد الدينية بنسبة 2.4%.

ومن خلال النتائج نلاحظ أن النسب متقاربة بعض الشيء ويدل هذا التقارب في النسب على أهمية كل هذه البرامج بالنسبة للشباب لما تحمله من قيم وتعاليم ودروس وعبر .

* ملاحظة : المجاميع التي تفوق عدد افراد العينة تمثل عدد الاجابات المتحصل عليها و ليس عدد افراد العينة المقدر ب 70 مفردة

الجدول رقم 14: جدول يوضح نسبة مدى مشاهدة برنامج معين



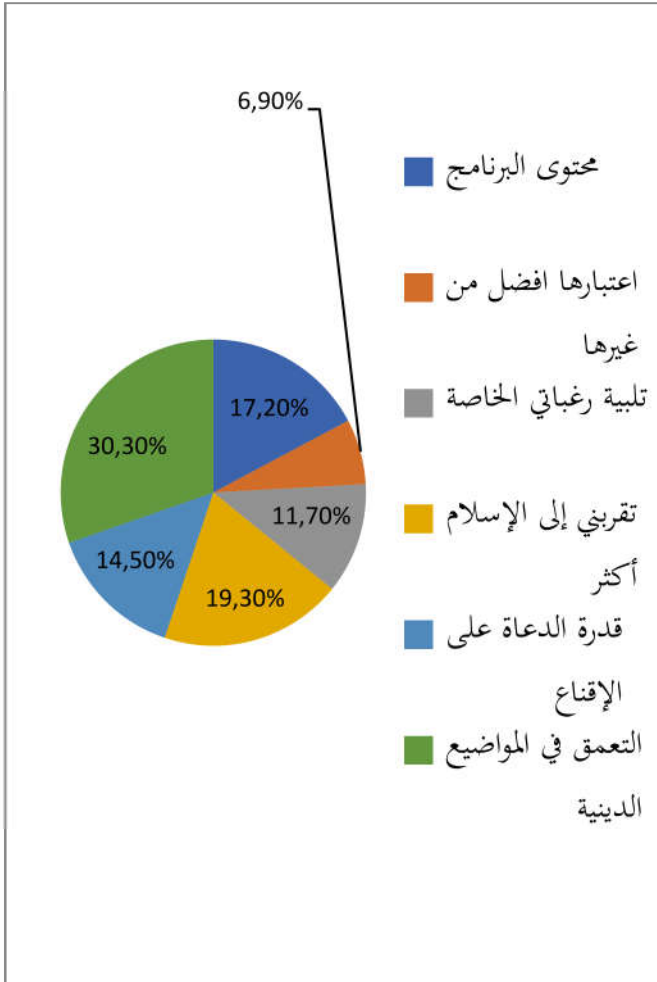
الخيارات	التكرار	النسبة %
النهاية	33	47,1
جزء منه	23	32,9
مشاهدة متقطعة	14	20,0
المجموع	70	100

الشكل رقم 14: جدول يوضح نسبة مدى مشاهدة برنامج معين

من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إقتراح المشاهدة حتى النهاية تحصل على أعلى نسبة بلغت 47,1% وإقتراح مشاهدة جزء منه بنسبة 32,9% وأخيرا تحصل إقتراح مشاهدة متقطعة على نسبة 20%.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن أن نقول أن طريقة مشاهدة الشباب للبرامج الدينية تتوقف على محتوى البرنامج فمن المنطقي أن الشباب لا يشاهد البرنامج حتى نهايته عندما يتناول مواضيع ليست من إهتماماته والعكس صحيح، ويمكن أن يكون المشاهد مرتبطا بأعمال أخرى أثناء بث البرنامج فتكون مشاهدته للبرنامج مشاهدة متقطعة.

الجدول رقم 15: جدول يمثل معيار اختيار البرامج الدينية



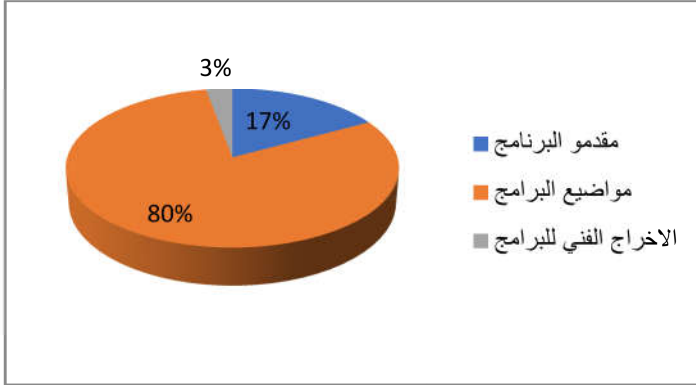
الخيارات	التكرار	النسبة %
محتوى البرنامج	25	17,2%
اعتبارها افضل من غيرها	10	6,9%
تلبية رغباتي الخاصة	17	11,7%
تقربني إلى الإسلام أكثر	28	19,3%
قدرة الدعاة على الإقناع	21	14,5%
التعمق في المواضيع الدينية	44	30,3%
المجموع	70	100

الشكل رقم 15: جدول يمثل معيار اختيار البرامج الدينية

يمثل الجدول أعلاه معيار اختيار الشباب للبرامج الدينية التلفزيونية التي يرغبون مشاهدتها، حيث تبين من خلال النتائج أن معيار التعمق في المواضيع الدينية كان في المرتبة الأولى بنسبة 30,3% ثم يليه معيار تقربني إلى الإسلام أكثر بنسبة 19,3% وبعدها معيار محتوى البرنامج بنسبة 17,2% ثم معيار قدرة الدعاة على الإقناع بنسبة 14,5% وبعدها معيار تلبية رغباتي الخاصة بنسبة 11,7% وأخيراً معيار اعتبارها أفضل من غيرها بنسبة 6,9%.

وعلى العموم لاحظنا أن النسب متقاربة بعض الشيء مما يبين لنا أهمية البرامج الدينية من تقرب الشباب من الدين الإسلامي من خلال تعمقها في المواضيع الدينية لتلبية رغبات وحاجات الشباب .

الجدول رقم 16: جدول يوضح نسبة جذب إنتباه البرامج للمشاهدين



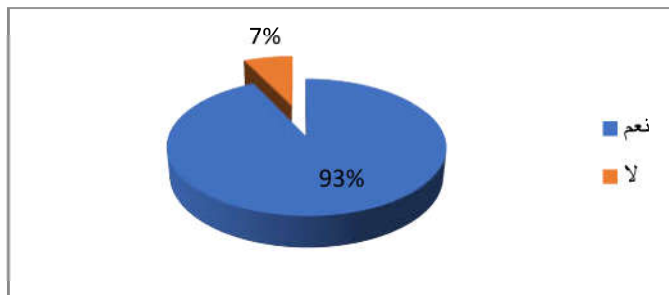
الخيارات	التكرار	النسبة %
مقدمو البرنامج	12	17,1
مواضيع البرامج	56	80,0
الاخراج الفني للبرامج	2	2,9
المجموع	70	100

الشكل رقم 16: جدول يوضح نسبة جذب إنتباه البرامج للمشاهدين

يبين الجدول أعلاه نسبة العناصر التي تجذب إنتباه الشباب أثناء مشاهدتهم للبرامج الدينية حيث أجاب أغلب المبحوثين أن عنصر مواضيع البرامج هو الذي يشد إنتباههم وهذا كان بنسبة 80% ويليه عنصر مقدمو البرنامج بنسبة 17% وأخيرا عنصر الإخراج الفني بنسبة 2.9%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن ما يشد إنتباه الشباب عند مشاهدتهم للبرامج الدينية هو محتوى البرنامج لأنه يلي احتياجاتهم ورغباتهم الدينية .

الجدول رقم 17: جدول يوضح نسبة المعلومات الدينية الجديدة المكتسبة للمشاهدين



الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	65	92,9
لا	5	7,1
المجموع	70	100

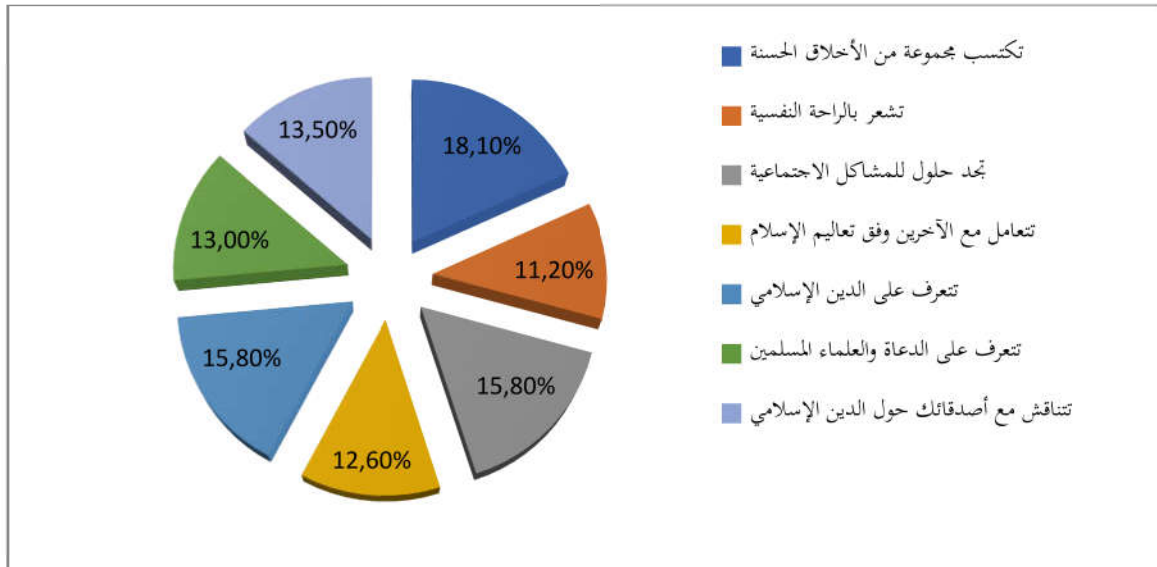
الشكل رقم 17: جدول يوضح نسبة المعلومات الدينية الجديدة المكتسبة للمشاهدين

يوضح الجدول أعلاه نسبة المعلومات الجديدة التي يكتسبها الشباب من خلال متابعتهم للبرامج الدينية التلفزيونية حيث تبين من خلال النتائج أن إجابات أغلب المبحوثين كانت إيجابية (بنسبة 92,9% و نسبة 1,7% كانت إجاباتهم (لا)

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب الشباب يستفيد من البرامج الدينية التلفزيونية ويكتسب معلومات دينية جديدة تفيده في حياته الدنيوية والأخروية .

الجدول رقم 18 جدول يوضح نسبة المخرجات الناتجة عن مشاهدة البرامج الدينية

النسبة %	التكرار	الخيارات
18,1%	39	تكتسب مجموعة من الأخلاق الحسنة
11,2%	24	تشعر بالراحة النفسية
15,8%	34	تجد حلول للمشاكل الاجتماعية
12,6%	27	تتعامل مع الآخرين وفق تعاليم الإسلام
15,8%	34	تتعرف على الدين الإسلامي
13,0%	28	تتعرف على الدعاة والعلماء المسلمين
13,5%	29	تتناقش مع أصدقائك حول الدين الإسلامي
100	215*	المجموع

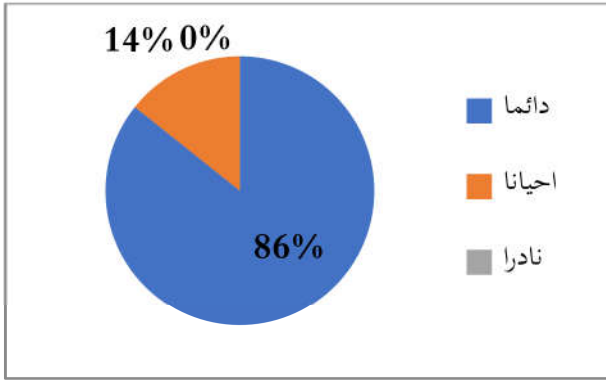


الشكل رقم 18 جدول يوضح نسبة المخرجات الناتجة عن مشاهدة البرامج الدينية

* ملاحظة : المجاميع التي تفوق عدد افراد العينة تمثل عدد الاجابات المتحصل عليها و ليس عدد افراد العينة المقدر ب 70 مفردة

يوضح الجدول السابق نسبة المخرجات الناتجة عن مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية حيث بلغ اقتراح تكتسب مجموعة من الأخلاق الحسنة أعلى نسبة وصلت إلى 18,1%. وبعدها بنفس النسبة اقتراح تتعرف على الدين الإسلامي و تجد حلول للمشاكل الإجتماعية بنسبة 15,8%. ثم إقتراح تتناقش مع أصدقائك حول الدين الإسلامي بنسبة 13,5%. ثم اقتراح تتعرف على الدعاة والعلماء المسلمين بنسبة 13%. ثم اقتراح تتعامل مع الآخرين وفق تعاليم الإسلام بنسبة 12,6%. وأخيرا اقتراح تشعر بالراحة النفسية بنسبة 11,2%. حيث نلاحظ تقارب في النسب ومنه نستنتج من خلال هذه النتائج أن مشاهدة الشباب لهذه البرامج الدينية لها أثار ونتائج على سلوكياتهم وحياتهم .

الجدول رقم 19 جدول يوضح نسبة يمثل استفادة المبحوثين من البرامج الدينية



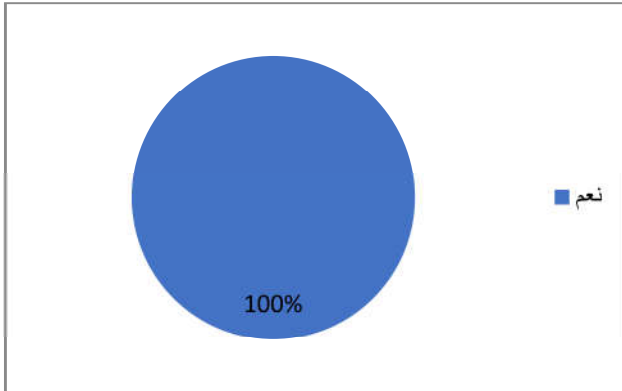
الخيارات	التكرار	% النسبة
دائما	60	85,7
أحيانا	10	14,3
نادرا	00	0
المجموع	70	100

الشكل رقم 19 جدول يوضح نسبة يمثل استفادة المبحوثين من البرامج الدينية

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية السابقين اللذان يمثلان استفادة المبحوثين من البرامج الدينية نرى أن غالبية الطلبة إجابتهم ب دائما بنسبة 85,7% بتكرار 60 فردا فيما يتبين أن نسبة الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 14,3% و بتكرار 10 أفراد.

ومنه نستنتج انه الاستفادة كانت على عامة الطلبة نظرا لما تقدمه البرامج الدينية من محتوى ممتاز لتحقيق الاشباع والرغبات وترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة والنبيلة في حين نجد الأقلية من المبحوثين باستفادة متذبذبة نظرا لانشغالهم اليومية العلمية والعملية .

جدول رقم 20: يوضح نسبة مساهمة البرامج الدينية في التوعية الدينية



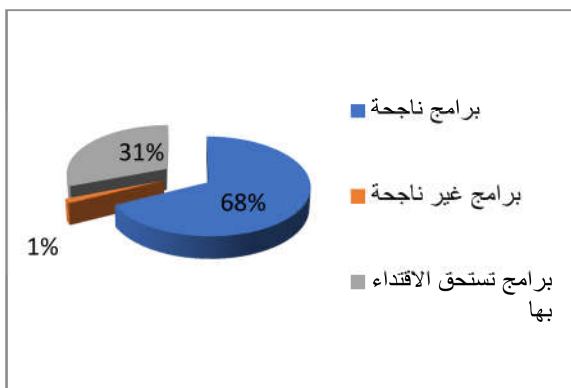
الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	70	100,0
المجموع	70	100

الشكل رقم 20: يوضح نسبة مساهمة البرامج الدينية في التوعية الدينية

يتضح لنا من خلال الجدول و الدائرة النسبية أعلاه أن كل المبحوثين بنسبة 100% يرون بان البرامج الدينية التلفزيونية تساهم في التوعية الدينية .

و من خلال هذا نستنتج أن البرامج الدينية التلفزيونية لها دور كبير جدا في إرساء المبادئ الأخلاقية و المناهج الصحيحة التي حث عنها الإسلام في نفوس كل المبحوثين و أيضا توجيه سلوكهم و تصرفاتهم وفق ذلك من خلال برامج النصح والإرشاد والموعظة و التوجيه نحو الصراط المستقيم و تحقيق المبحوثين اشباعاتهم الدينية

جدول رقم 21 يوضح نسبة وجهة نظر مشاهدي القناة الجزائرية الدينية الخامسة



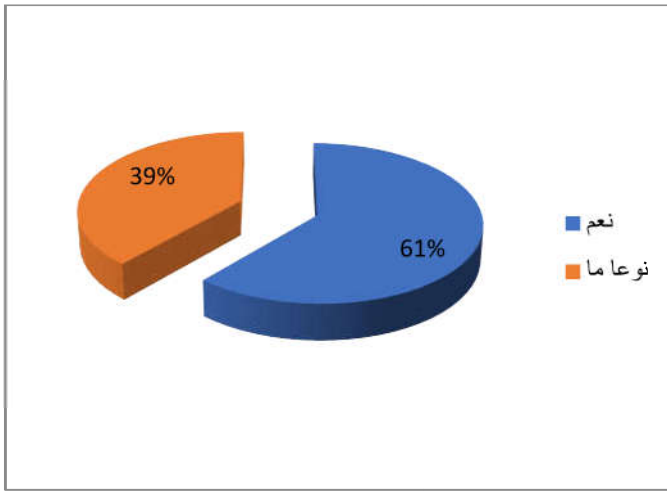
الخيارات	التكرار	النسبة %
برامج ناجحة	44	62,9
برامج غير ناجحة	1	1,4
برامج تستحق الاقتداء بها	20	28,6
المجموع	70	100

الشكل رقم 21 يوضح نسبة وجهة نظر مشاهدي القناة الجزائرية الدينية الخامسة

من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه نرى أن الأفراد الذين يرون أن البرامج الدينية ناجحة بتكرار 44 فردا بنسبة 62.9% وهي نسبة معتبرة في حين يرى البعض الآخر أن البرامج يستحق الإقتداء بها بتكرار 20 فردا بنسبة 28.6% وأخيرا وبنسبة 1.4% فقط يراها برامج غير ناجحة.

من خلال ما سبق نستنتج أن البرامج الدينية التلفزيونية برامج ناجحة على عامة الناس من حيث ما لها من أهمية وتأثير إيجابي في تشكيل القيم والمبادئ وصفات حميدة تستحق الاقتداء بها لبناء مجتمع ذات طابع ديني وأخلاق إسلامية عالية وإشباع الرغبات والحاجات الدينية .

جدول رقم 22 يوضح نسبة نجاح البرامج الدينية في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي



الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	43	61,4
نوعا ما	27	38,6
المجموع	70	100

شكل رقم 22 يوضح نسبة نجاح البرامج الدينية في تجسيد

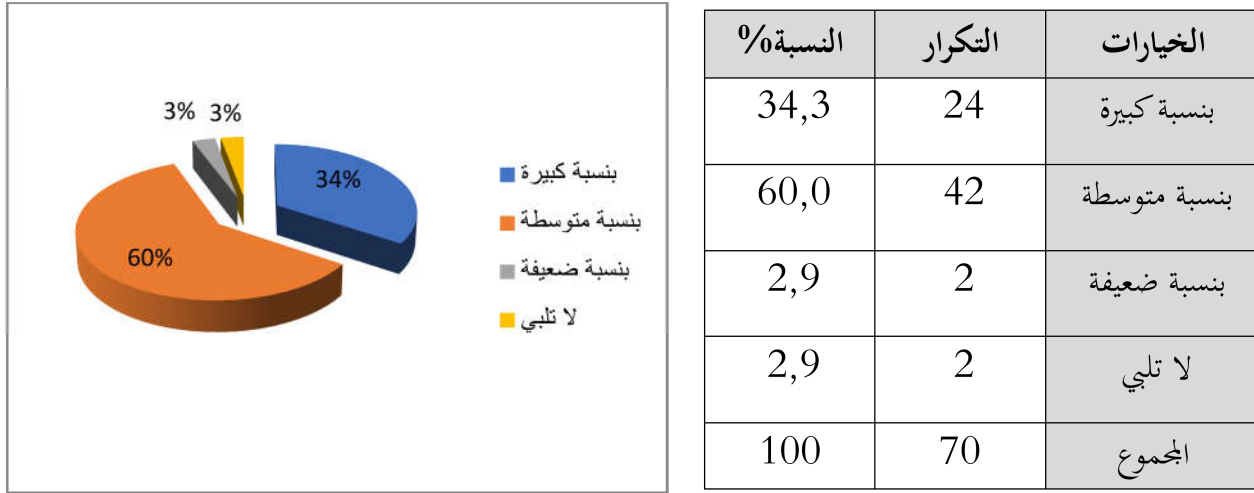
الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية أعلاه الذي يوضح نسبة نجاح البرامج الدينية التلفزيونية في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي أن الأفراد الذين أجابوا بنعم بتكرار 43 فرد بنسبة 61.4% أما الذين أجابوا بنوعا ما فهم بتكرار 27 فردا بنسبة 38.6% .

ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن البرامج الدينية التلفزيونية نجحت بنسبة كبيرة في تجسيد وإعطاء صورة إيجابية حول الدين الإسلامي لما تحمله من رسائل ومواضيع للتعريف بمحتوى وكل ما يخص الدين الإسلامي و المسلمين ونشر واستعمال كل وسائل الإقناع لإعطاء الصورة الجيدة عن الدين الإسلامي أما عن الفئة التي اختارت نوعا ما

فهي تعتبر من البرامج الدينية التلفزيونية المقصورة نوعا ما لعدم التوسع والتعمق أكثر وإثراء المعارف وإحضار شيوخ وعلماء أصحاب علم وكفاءة للتقديم والتحليل وتحقيق اشباعات كل من المسلمين وجذب غير المسلمين.

جدول رقم 23 يوضح نسبة تلبية البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة إنشغالات واهتمامات المشاهدين الدينية



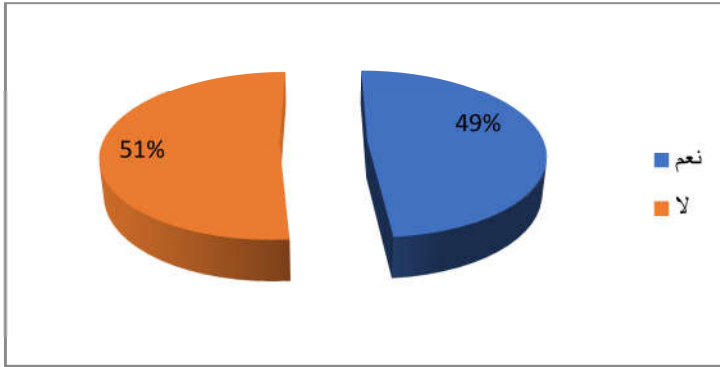
شكل رقم 23 يوضح نسبة تلبية البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة

إنشغالات واهتمامات المشاهدين الدينية

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية أعلاه الذي يوضح نسبة تلبية البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم لانشغالات واهتمامات المشاهدين نجد أن أغلبية أفراد العينة بنسبة متوسطة بلغت 60% بتكرار 42 فرد من العدد الإجمالي بينما 34.3% من الطلبة كانوا بنسبة كبيرة في تلبية اهتمامهم وأخيرا الأفراد اللذين كانت تلبية اهتمامهم بنسبة ضعيفة ولا تلي اهتمامهم بتكرار 2 شخص لكل منهما بنسبة 2.9%.

من خلال الجدول نستنتج أن البرامج الدينية تلي اهتمامات وانشغالات الطلبة بشكل كبير وتساهم في التوعية وترسيخ المفاهيم والإجابة على كل التساؤلات عن الدين الإسلامي مما جعل من طلبة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات يلبون رغبتهم واشباعاتهم عن طريق البرامج الدينية التلفزيونية في القناة الجزائرية الخامسة و عبر وسائط أخرى يعتمدها البعض لتلبية اشباعاتهم و البحث عن المعلومات الدينية المختلفة.

جدول رقم 24 يوضح نسبة النقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة



النسبة %	التكرار	الخيارات
48,6	34	نعم
51,4	36	لا
100	70	المجموع

شكل رقم 24 يوضح نسبة النقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة

نلاحظ من خلال الجدول و الدائرة النسبية أعلاه الذي يوضح نسبة النقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم أن النسبة متقاربة بحيث الأفراد الذين أجابوا بنعم بنسبة بتكرار 34 فرد بينما نجد الأفراد الذين أجابوا بلا بنسبة 51. 36 بتكرار 34 فرد.

ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن عدد المبحوثين الذين يرون بأنه يوجد نقائص في البرامج الدينية بنسبة 48% وان الأفراد الذين يرون بأنه لا توجد نقائص أكثر بقليل بنسبة 51.4% أي أن نصف العينة حققت الإشباع والحاجات والرغبات بينما النصف الأخر يجدون أن البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة انه يجب التوسع أكثر وتنويع البرامج الدينية .

جدول رقم 25 يوضح نسبة يمثل استثمار المعارف من البرامج الدينية

النسبة %		التكرار	الخيارات البدائل		
100	70	النسبة	تكرار	في حالة الإجابة بنعم	نعم
		8,8%	19	الدراسة	
		6,0%	13	العمل	
		19,0%	41	بر الوالدين	
		29,6%	64	التقرب من الله	
		16,2%	35	ترك المعاصي	
		20,4%	44	الثقافة الدينية	
		100,0%	216*	المجموع	
0	0	لا			
100	70	المجموع			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل استثمار المعارف من البرامج الدينية حيث نجد أن كل الباحثين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 100% بتكرار 70 فرداً.

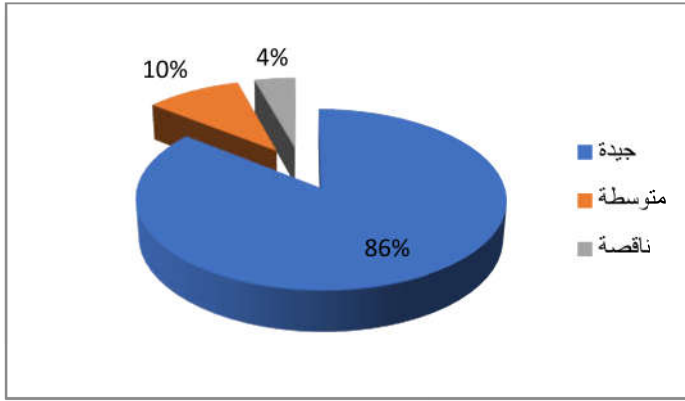
نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الباحثين أجابوا بنعم و استثمروا معارفهم بالدرجة الأولى و بنسبة 29,6% في التقرب من الله وهي أعظم عبادة تليها الثقافة الدينية بنسبة 20% لأنها تشمل جميع المواضيع الدينية و المعارف المكتسبة ثم بر الوالدين لان اللجنة تحت أقدام الأمهات سورة الإسراء الآية (23)

* ملاحظة: المجاميع التي تفوق عدد أفراد العينة تمثل عدد الإجابات المتحصل عليها و ليس عدد أفراد العينة المقدر ب 70 مفردة.

{ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما¹

وبعدها ترك المعاصي بنسبة 16,2% حيث أن العبادات تنهى عن المعاصي وتدعو إلى الهداية وأخيرا الدراسة والعمل بنسب متقاربة نظرا للأخلاق والقيم المكتسبة في الدراسة و العمل بحسن التعامل والأخلاق العالية المكتسبة من البرامج الدينية.

جدول رقم 26 يوضح نسبة تقييم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة



النسبة %	التكرار	الخيارات
85,7	60	جيدة
10,0	7	متوسطة
4,3	3	ناقصة
100	70	المجموع

شكل رقم 25 يوضح نسبة تقييم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة

نلاحظ في الجدول والدائرة النسبية أعلاه الذي يمثل نسبة تقييم القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم أن أغلبية أف+راد العينة اجابوا بأنها جيدة بنسبة 85.7 أي بتكرار 60 فرد تليها نسبة متوسطة 10 بتكرار 7 أفراد وأخيرا نسبة ناقصة 4.3 بتكرار 3 أفراد .

من خلال الجدول نستنتج أن جل الباحثين قالوا على أن ما تقدمه برامج القناة الخامسة محتوى جيد بحيث اعتبروها أفضل قناة خاصة أنها القناة الوحيدة التي محتواها الديني 100% وما تقدمه شيء فريد من نوعه مما يجعل كل الطلبة يتجهون نحوها لإشباع رغباتهم الدينية والبحث عن إجابات لتساؤلاتهم عبر ما تقدمه برامجها من تحاليل وتفسيرات في المستوي رغم أنهم طالبو بالمزيد من العمل والتوسع وتعمق في المواضيع الدينية.

¹ سورة الإسراء، الآية (23)

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

الجدول المركب رقم 27 يمثل اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: القراءة الإحصائية للجدول الذي يبين اختلاف اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية باختلاف جنسهم

الجنس * منذ متى وأنت تشاهد البرامج التلفزيونية				الجدول التقاطعي المركب		
المجموع	منذ متى وأنت تشاهد البرامج			التكرار	النسبة	الجنس
	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى سنتين	أقل من سنة			
44	28	8	8	التكرار	ذكر	الجنس
62,9%	40,0%	11,4%	11,4%	النسبة		
26	24	1	1	التكرار	أنثى	
37,1%	34,3%	1,4%	1,4%	النسبة		
70	52	9	9	التكرار	المجموع	
%100	74,3%	12,9%	12,9%	النسبة		
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة المعامل			
دالة إحصائية	,030	2	7,033 ^a	كاف تربيع		

من خلال القراءة الإحصائية للمجموع العام أعلاه نجد أن أغلبية عينة مجتمع البحث يشاهدون البرامج أكثر من ثلاث سنوات وذلك بنسبة 74,3%، بينما نجد نسبة 12,9% تعود من سنة إلى سنتين كذلك تعود نسبة 12,9% إلى العينة التي لها مشاهدة أقل من سنة.

وعند القراءة الداخلية للجدول التقاطعي نجد نسبة 40% من عينة مجتمع البحث من الذكور لهم مشاهدة أكثر من ثلاث سنوات، بينما نجد نسبة 34,3% تعود إلى الإناث اللواتي يشاهدن البرامج أكثر من ثلاث سنوات بينما تعود نسبة 11,4% إلى الذكور الذين لهم مشاهدة أكثر من سنتين بينما نجد نسبة

1,4% إلى الإناث اللواتي لهن مشاهدة أقر من سنتين، بينما نجد نسبة 11,4% تعود إلى الذكور الذين لديهم مشاهدة أقل من سنة، بينما نجد نسبة 1,4% إلى الإناث اللواتي لديهن مشاهدة أقل من سنة. هذا ما يمكن القول أن مشاهدة البرامج الدينية تعزى لمتغير الذكور أكثر من الإناث. وبناء على اختبار كاف تربيع الذي بلغت قيمته $7,033^a$ عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,030 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يحقق صدق الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها أن مشاهدة البرامج الدينية تختلف اتجاهاتها باختلاف متغير الجنس.

الجدول رقم 28 : يمثل اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: الاشباعات المعرفية تأتي على رأس الاشباعات التي يسعى الشباب الجزائري لتحقيقها من متابعة البرامج الدينية.

التخصص * كيف تقيم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة						
المجموع	كيف تقيم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة			الجدول التقاطعي المركب		
	ناقصة	متوسطة	جيدة			
46	0	0	46	التكرار	إعلام و اتصال	التخصص
66%	0,0%	0,0%	65,7%	النسبة		
24	3	7	14	التكرار	علم المكتبات	
64%	4,3%	10,0%	20%	النسبة		
70	3	7	60	التكرار	المجموع	
100,0%	10,0%	10,0%	85,7%	النسبة		
القرار الإحصائي	الدلالة	درجة الحرية	قيمة المعامل	كاف تربيع		
دال إحصائيا	,000	4	$23,841^a$			

من خلال القراءة الإحصائية للمجموع العام أعلاه نجد أن أغلبية عينة مجتمع البحث وذلك بنسبة 85,7% يقيمون ما تقدمه البرامج الدينية بصفة جيدة بينما نجد نسبة 10,0% يقيمون ما تقدمه القناة الخامسة بصفة متوسطة و أخيرا بنسبة 10,0% يقيمون ما تقدمه القناة الخامسة بمستوى ناقص.

وعند القراءة الداخلية للجدول التقاطعي نجد نسبة 65,7% بتكرار 46 فرد من عينة مجتمع البحث من طلبة الإعلام و الاتصال أقرؤا بتقييم جيد بينما نجد نسبة 20% بتكرار 14 فرد من طلبة علم المكتبات أقرؤا بتقييم جيد بينما نجد نسبة منعدمة ب 00% من طلبة الإعلام و الاتصال أجابوا بتقييم متوسطة بينما نجد نسبة 10% من طلبة علم المكتبات أجابوا بتقييم متوسطة وأخيرا يتضح و بنسبة منعدمة ب 00% من طلبة الإعلام و الاتصال بالإجابة بتقييم ناقص و نجد بنسبة 4,3% من طلبة علم المكتبات أجابوا بتقييم ناقص. وبناء على اختبار كاف ترييع الذي بلغت قيمته $23,841^a$ عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,000, وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يحقق صدق الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها الاشباعات المعرفية تأتي على رأس الاشباعات التي يسعى الشباب الجزائري لتحقيقها من متابعة البرامج الدينية.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

- مفادها: أن القنوات الفضائية الدينية الإسلامية لها نسبة تعرض ضعيلة.

من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل مشاهدة البرامج الدينية في القناة الخامسة القرآنية تكون أحيانا، أي من حين إلى آخر وليس بشكل دائم ونجد هذا البديل بنسبة 67.1%، بالإضافة إلى الجدول رقم 07 والذي يمثل أيام متابعة البرامج الدينية في شهر رمضان حيث يعد من أكثر الأيام التي يفضلها أغلب المبحوثين من الطلبة بنسبة 52.1%، كذلك الجدول رقم 08 الذي يمثل البرامج المفضلة لديهم بنسبة 58.6%، والجدول رقم 09 الذي يمثل مدة مشاهدة البرامج الدينية حيث يقضي أغلب الطلبة مدة أقل من ساعة في مشاهدة الفضائيات الإسلامية يوميا بنسبة 40%، كما أن الجدول رقم 11 الذي يمثل منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية حيث نرى أن أغلبية الطلبة يشاهدونها منذ أكثر من 03 سنوات البالغة نسبتها بـ 74.3%، وهذا ما يثبت صدق الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أن القنوات الفضائية الدينية الإسلامية لها نسبة تعرض ضعيلة.

مناقشة الفرضية الثانية :

- مفادها: لم تصل البرامج الدينية التلفزيونية إلى تكوين صورة ايجابية لدى الشباب الجزائري

من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل أسباب مشاهدة البرامج الدينية المتمثلة في زيادة المعرفة في العقيدة الإسلامية وفي العبادات بنسبة 36.9 %، حيث أن الطلبة مهتمين كثيرا بالمعارف و زيادة المعلومات بالدين الإسلامي و قيمه و المبادئ و إعطاء صورة جيدة نحو دينهم لكل فئات المجتمع بالإضافة إلى الجدول رقم 13 والذي يمثل البرامج التي تشد الانتباه المتمثلة في البرامج المفسرة للقران بنسبة 36.9 %، القران الكريم معجزة الخالق و تفسيره يبين و يوضح مدى صدقه و مدى تأثيره على على الشباب و هو الطريق و المنهاج الصحيح لجعل الشباب على الطريق المستقيم و بهذا تكون صورة الإسلام صورة حسنة و ايجابية , كذلك الجدول رقم 15 الذي يمثل معيار اختيار البرامج التي تتمثل في التعمق في المواضيع الدينية بنسبة 30.3 %، الفهم الجيد للدين يستوجب التعمق لفهمه و تطبيقه و الجعل من فوائده قدوة للجميع لتحسين صورة الإسلام و المسلمين, والجدول رقم 16 الذي يمثل جذب الانتباه من طرف مواضيع البرامج بنسبة 80.1 %، الانجذاب عملية جيدة للتعريف بالدين الإسلامي عبر طرق ووسائل عديدة للإقناع و التأثير على المشاهدين عبر برامج و مقدمين و شيوخ أصحاب كفاءة عالية لإعطاء صورة ايجابية على الدين الإسلامي وهذا ما ينفي صدق الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها لم تصل البرامج الدينية التلفزيونية إلى تكوين صورة ايجابية لدى الشباب الجزائري.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع:

نظرية الاستخدامات والاشباع هي النظرية التي تلعب دور رئيسي في تفسير العلاقة بين المرسل «القائم على الوسيلة» والمستقبل «الجمهور أو المتلقي»، وتعد من أهم النظريات الإعلامية التي تهدف الدراسة إلى النظر إلى الجمهور باعتبارهم مشاركين ايجابيين، ينتقون ما يريدون مشاهدته بناء على حاجتهم النفسية والاجتماعية، وانطلاقا من دراستنا الميدانية توصلنا إلى أن هذه النظرية تتماشى ودراستنا الحالية . و هذا ما أكدته نظرية الاستخدامات و الاشباع و التي تطابقه مع فرضية الدراسة و التي ترى أن جمهور الطلبة يشاهدون البرامج الدينية لإشباع رغباتهم و حاجاتهم، كما أنها تتطابق مع فرضية أفراد العينة التي ترى بان البرامج الدينية التلفزيونية تكون صورة ايجابية لهم ، و تتطابق أيضا مع الفرضية التي يرى فيها المبحوثين أن اتجاهات الطلبة نحو البرامج الدينية يختلف باختلاف أجناسهم ، و هذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والاشباع حيث تتطابق مع الفرضية التي ترى أن الاشباع المعرفية تأتي على رأس الاشباع التي يسعى إليها جمهور الطلبة لتحقيق حاجاتهم و رغباتهم .

النتائج العامة للدراسة:

ومن خلال جمع المعطيات من المجتمع الإحصائي وبعد تحليلها كميًا وبعد اختبار فرضيات الدراسة حاولنا الإجابة على السؤال الرئيسي الذي تمحور حول إشكالية دراستنا التي مفادها:

ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الدينية؟

ومن خلال دراستنا على عينة من متتبعي برامج القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم توصلت دراستنا إلى العديد من النتائج وهي كالتالي:

1- تبين من خلال النتائج أن أغلب المبحوثين في عينتنا من فئة الذكور بنسبة 62,9% وفي المقابل نجد 37,1% نسبة الإناث.

2- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 18 و27 سنة بنسبة ويرجع هذا إلى أن هذه هي الفئة الغالبة في الجامعة بعد التحصل على شهادة البكالوريا في سن 18.

3- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة هم طلبة الإعلام والاتصال بنسبة 67,1% بينما 32,9% هم طلبة علم المكتبات..

4- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يقطنون في وسط حضاري بنسبة 64,3% وهذا راجع إلى أن أكثرية الطلبة في العينة يقطنون بالمدن.

5- أثبتت النتائج أن أغلب أفراد العينة لا يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية بصفة منتظمة وإنما أحيانا بنسبة 67,1% وهذا راجع لانشغالهم في الحياة اليومية. كما توافقت هذه الدراسة مع دراسة أسماء مداح وفضيلة فداني و التي كانت دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون بتيارت حيث تحصلوا على نتيجة متابعة الطلبة للبرامج الدينية كانت احيانا بنسبة 71%.¹

6- من خلال نتائج الدراسة يظهر أن أغلب أفراد العينة لا يشاهدون البرامج الدينية التلفزيونية خلال فترة معينة وإنما حسب الظروف بنسبة 47,1% أي في الأوقات المناسبة لكل فرد. كما توافقت هذه النتيجة مع الدراسة السابقة ل الهام مهدي و نجلة رقيق في دراستهم الميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة التي توصلت الى نتيجة ان 43% من افراد العينة يشاهدون البرامج الدينية حسب الظروف.²

¹ أسماء مداح، فضيلة فداني، تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020-2021 ص 61.

² إلهام مهدي، نجلة رقيق، التعرض للبرامج التلفزيونية الدينية وتأثيرها على القيم لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018. ص، 48

- 7- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية في شهر رمضان بنسبة 52،1%، مما له من خصوصية لدى الشباب الجزائري.
- 8- يتبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يفضلون برامج تلاوة القرآن كأولوية أولى للمشاهدة بنسبة 58،6%.
- 9- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يقضون أقل من ساعة بنسبة 40% بينما نجد البعض الآخر يشاهد لمدة ساعة واحدة بنسبة 38،6% و الأقلية من يشاهدون أكثر من ساعة بنسبة 21،4%.
- 10- أكدت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يشاهدون هذه البرامج مع عائلاتهم بنسبة 67،1% للاستفادة الجماعية وتبادل المعلومات.
- 11- أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 74،3% ويرجع هذا إلى المتابعة مع العائلة منذ الصغر.
- 12- كما تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية بدافع زيادة المعرفة في العقيدة الإسلامية بنسبة 36،9% وزيادة المعرفة في العبادات بنسبة 24،8%، ودافع الاستفادة من النصائح والإرشادات بنسبة 23%، 80
- 13- لقد تبين من خلال إجابات المبحوثين أنهم يفضلون برامج تفسير القرآن التي تبث عبر القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بنسبة 28،9% ويشد انتباههم برامج التجويد و القرآن الكريم بنسبة 26،8%
- 14- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يشاهدون البرامج الدينية حتى النهاية بنسبة 47،1% ونسبة 32،9% يشاهدون جزء منه.
- 15- توضح نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يختارون البرامج الدينية في القناة الفضائية الخامسة للقرآن الكريم على أساس التعمق في المواضيع الدينية بنسبة 30،3%
- 16- أثبتت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة ما يشدهم لمشاهدة البرامج الدينية في القناة الفضائية الخامسة للقرآن الكريم هو مواضيع البرامج بنسبة 80% حيث نوع الموضوع هو الذي يجذب انتباههم.
- 17- بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 92،9% ترسخت في أذهانهم معلومات دينية جديدة لما تحمله من محتوى مهم وفوائد كبيرة على الشباب الجزائري.
- 18- أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة متابعتهم للبرامج الدينية تجعلهم يكتسبون مجموعة من الأخلاق الحسنة بنسبة 18،1% ويتعرفون على الدين الإسلامي والحلول للمشاكل الاجتماعية بنسبة 15،8%.
- 19- أعلنت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 85،7% استفادوا بشكل كبير من البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخامسة للقرآن الكريم بتحسين مستواهم الديني وترسيخ القيم و المبادئ الدينية.

- 20-** توضح من خلال النتائج أن البرامج الدينية تساهم بشكل فعال في التوعية الدينية لدى الطلبة بنسبة كاملة 100. %
- 21-** أكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 62,9% ينظرون إلى البرامج الدينية في القناة الفضائية الخامسة للقرآن الكريم برامج ناجحة بنسبة 61,4% وانه يستحق الاقتداء بها بنسبة 28,6% لما لها من دور مهم في توجيهات الشباب الجزائري.
- 22-** تبين من خلال النتائج أن النسبة الغالبة ترى أن البرامج الدينية نجحت في تحقيق الصورة الحقيقية للدين الإسلامي بنسبة 61,4% حيث البعض الآخر بنسبة 34% يراها نجحت نوعا ما في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي.
- 23-** تبين من خلال النتائج أن البرامج الدينية للقناة الخامسة للقرآن الكريم تلي إنشغالات وإهتمامات الباحثين بصفة متوسطة بنسبة 60% وتقوم بتلبية حاجاتهم واشباعاتهم الدينية بصفة كبيرة بنسبة 34,3. %
- 24-** بينت نتائج الدراسة أن نصف العينة بنسبة 51,4% ترى أنه لا يوجد نقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم بينما النصف الآخر بنسبة 42,6% يرون أن برامج القناة الخامسة توجد فيها نقائص يجب العمل على تداركها.
- 25-** أثبتت نتائج الدراسة أن كل أفراد العينة بنسبة 100% زادوا من رصيدهم المعرفي حيث استثمروها في التقرب من الله بنسبة كبيرة والثقافة الدينية وبر الوالدين. كما توافرت هذه النتيجة مع الدراسة السابقة لرمجة كنان في الدراسة الميدانية على عينة من طلبة المدرسة القرآنية لمسجد النور بالميلية -جيجل- حيث اوضحت الدراسة ان 90% من افراد العينة يزيد رصيدهم المعرفي بعد استخدام القنوات الاسلامية و التعرض لمضامين برامجها.¹
- 26-** من خلال نتائج الدراسة نرى من إجابات أفراد العينة أن تقييمهم لبرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم كان إيجابيا بصفة جيدة، فهي تلي رغباتهم واحتياجاتهم النفسية والمعرفية وتقربهم من الله عز وجل وتسعى من أجل الارتقاء بالمستوى الديني نحو الأفضل.

¹ ريمكانار، استخدام القنوات الاسلامية لدى طلبة المدارس القرآنية والاشباعات المحققة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة القرآنية لمسجد النور بالميلية، جيجل، 2019-2020، ص 140.

توصيات

التوصيات:

- ◀ انجاز وإعداد البحوث والمذكرات التي تدرس المواضيع الدينية بكثافة.
- ◀ ضرورة التنوع في محتوى البرامج الدينية لإثراء المعارف الدينية.
- ◀ إجراء دراسات ميدانية على المجتمع الجزائري وخاصة فئة الشباب والاهتمام بهم عن قرب والعمل على تغطية احتياجاتهم الدينية.
- ◀ ضرورة تطوير إنتاج البرامج الدينية ودعمها بالتقنيات الحديثة والمتطورة وادراجها نحو الريادة والمنافسة على المستوى العربي و العالمي.
- ◀ يجب الزيادة في عدد البرامج الدينية والتمديد في وقتها إلى إبراز دورها في اتجاهات الشباب الجزائري.
- ◀ إقامة ندوات وملتقيات وطنية ودولية تسهم في تشكيل التوعية الدينية وتبادل المعارف والأفكار والمحافظة على العقيدة الإسلامية.
- ◀ ضرورة إحداث قاعدة بيانات مشتركة في الإطار البيداغوجي والإجتماعي والإعلامي تزيد من تقريب الطالب إلى القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم
- ◀ فتح المجال للاستفادة من التغذية الرجعية فيما يخص برامج القناة الجزائرية الخامسة.
- ◀ وضع الكثير من الإعلانات والإشهارات القيمة من اجل الجذب والتأثير على المشاهدين والمتابعين للبرامج الدينية.
- ◀ ضرورة الرجوع إلى الله عزّ وجل بتبني المنهج الأقوم واستغلال الإعلام بكل وسائله فيما يرضي الله وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لذلك.
- ◀ وفي النهاية الهداية من الله وهو وحده من يهدي إلى الطريق المستقيم وهو حسبنا ونعم الوكيل وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر البرامج الدينية التلفزيونية وجها آخر للإعلام الديني في ظل النواذ الإعلامية الكبرى، وقد حاولت هذه البرامج الدينية التلفزيونية تحقيق المعرفة الدينية، وتكوين ثقافة دينية متنوعة، وكذا تصحيح بعض الأفكار، والمساهمة في تكوين فرد قادر على مواجهة التحديات وتحمل المسؤولية الملقاة عليه في ظل الحملات الشرسة لتشويه الدين الإسلامي.

وقد حاولنا في هذه الدراسة ربط البرامج الدينية التلفزيونية مع جمهورها النوعي المتمثل في الشباب الجزائري من خلال طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون ومعرفة عاداتهم وأتماطهم واتجاهاتهم نحو هذه البرامج، وأثبتت هذه الدراسة بعد الإجراءات الميدانية أن الشباب يقبل على مشاهدة البرامج الدينية بصفة مكثفة واستطاع أن يكون اتجاهها إيجابيا نحوها، خاصة أنها تلي احتياجاته وتشبع رغباته المعرفية، كما أنها تعمل على دعم القيم الإسلامية الصحيحة، وتسهم في اكتسابهم لقيم وسلوكيات وأفكار إيجابية.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1) القرآن الكريم

2) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سحنون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004

المراجع:

3) إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة، 2014

4) إبراهيم خلف سليمان الخالدي وآخرون، تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان المجلد 45، العدد 2

5) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط1، ج1، المكتبة الإسلامية للتوزيع، تركيا

6) إبراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن، كلية الإعلام، 2009-2010

7) أسماء مداح، فضيلة فداني، تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020-2021

8) إلهام مهدي، نجلة رقيق، التعرض للبرامج التلفزيونية الدينية وتأثيرها على القيم لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018.

9) إياد محمد خزعل البنداوي، تعرض الشباب للقنوات الفضائية الإسلامية ودورها في غرس الثقافة الدينية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2014 .

10) إيمان بخوش: الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر الشبكة الاجتماعية فيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير في الإعلام الثقافي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2013/2014

11) بخوش عمار و آخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في علم الاجتماع، مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية والاقتصادية برلين - ألمانيا، 2019.

- 12) بشير معمريّة: القياس النفسي و تصميم أدواته، منشورات الخبر، ط2، الجزائر، 2007، ص 55
- 13) بلقيس أحمد مرعي و توفيق : الميسر في علم النفس التربوي، ط2، دد، دب، 1987 .
- 14) حسن عماد مكاوي و ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998
- 15) حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2008
- 16) حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، -، 1999.
- 17) خالد علي حسن أبو الخير، برامج الأحاديث الدينية التلفزيونية أعدادها، تقديمها، إخراجها، الرياض، دار المجتمع 1989
- 18) خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر : دار اللسان العربي 1422
- 19) الدسوقي عبده إبراهيم: وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية تحليل نظري ط1. دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر. الإسكندرية.
- 20) رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب -دراسة في الإستخدامات والإشباعات لعينة من شباب ولايات الجزائر بومرداس، البويرة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2011-2012.
- 21) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004
- 22) رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب -دراسة ميدانية، بحث ضمن المؤتمر الدولي الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف المنعقد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من 28 إلى 30 مارس، 2014، المجلد الرابع.
- 23) ربحا كنار، استخدام القنوات الإسلامية لدى طلبة المدارس القرآنية والاشباعات المحققة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة القرآنية لمسجد النور بالميلية، جيجل، 2019-2020

- 24) زاهد محمد ديري : السلوك الإنساني، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2011
- 25) سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011
- 26) سامية السعاتي: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، الدار المصرية، 2003
- 27) سعد جلال: علم النفس الاجتماعي، د.ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994
- 28) سعيد ديب، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011-2012
- 29) سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة 2009_2010
- 30) سعيدة عباس، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية، دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009_2010
- 31) سلامة عبد الحافظ، علم النفس الاجتماعي، (د ط)، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007 .
- 32) سليمان عبد الرحمان سيد، البحث العلمي، خطوات ومهارات ، ط، مصر: عالم الكتب ، 2004
- 33) سمية قليلة، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المباشرة والغير المباشرة في عملية التوجيه المهني، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في جامعة عمار ثليجي والمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، أطروحة لنيل أطروحة الدكتوراة في قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر 2 الجزائر 2016-2017
- 34) سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- 35) سناء احمد زهران، الصحة النفسية والأسرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2011 .
- 36) سهير جاد عبد العزيز شرف، البرامج التلفزيونية و الإعلام الثقافي، القاهرة 1987
- 37) السيد بومعيز، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، /2005 2006، ص175.
- 38) صالح محمد أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- 39) صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، 1998

- 40) صانع رابع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية، دراسة في الاستخدامات والاشباع لعينة من شباب ولايات الجزائر بومرداس البويرة، رسالة للحصول على درجة الماجستير في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2011، 3-2012
- 41) عادل عبد هلا الفلاح، البرامج الدينية التلفزيونية في الإذاعة الكويتية، دراسة ميدانية لاستطلاع أثر البرامج الإسلامية في جمهور المستمعين، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة
- 42) عامر مصباح : علم النفس الاجتماعي في السياسة و الإعلام، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010
- 43) عبد الرحمان الوافي، سيكولوجية الشباب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1996
- 44) عبد الغاني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباع المتحققة منها، رسالة مكملة لرسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، باتنة، 2010-2009
- 45) عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، كلية دار العلوم، القاهرة، ط2، 1986،
- 46) عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة الكويت 1978
- 47) علي حبيب: علم النفس الاجتماع، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007
- 48) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات و المناهج والتقنيات، ط1 ليبيا، منشورات جامعة 7 أكتوبر، 2008
- 49) قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال دراسة في الإعلام والاتجاهات والرأي العام، د.ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.
- 50) قدواح منال، (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية)، " كلية العلوم الإنساني والعلوم الاجتماعية. قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير 2007-2008
- 51) كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2023
- 52) كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2003.
- 53) كرم شلي، معجم المصطلحات الإعلامية، جدة، دار الشروق، 1989
- 54) ليلة احمد حرار، الفاييبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع الكويت، ط12
- 55) ماجي الحلواني، الإعلام الإسلامي المواجهة والتحديات، مكتبة مصباح، الرياض، ط1، 1991

- 56) محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية، دراسة تحليلية ميدانية تقييمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي العربي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 57) محمد محمد الهادي، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، د ب، ط1، 1995
- 58) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، منشورات الجامعة الليبية، طرابلس، 1978
- 59) محمد معوض إبراهيم وبركات عبد العزيز، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية
- 60) محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
- 61) محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ النظرية التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002
- 62) مختار حمزة : مبادئ علم النفس، د.ط، دار البيان العربي، د.م.ن، 1981
- المذكرات والأطروحات الجامعية:
- 63) مرزوق عبد الحكيم المدلى، الإعلانات الصحفية، دراسات في الاستخدامات و الاشباع، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004
- 64) معتز السيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دارغريب للنشر والتوزيع، عمان، القاهرة
- 65) موسى عبد الله: دراسات في علم النفس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1983
- 66) نبيهة صالح السمراي: علم النفس الإعلامي، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن
- 67) هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية، دراسة تحليلية لبرنامج سواعد الإخاء، أطروحة لنيل شهادة، الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال والتنظيمات، جامعة العربي تبسي، 2020
- المجلات:**
- 68) بدر الدين زواقة، التربية الإعلامية والقيادية للشباب والأطفال رؤية متجددة، مجلة اصرة الجزائر العدد2. 2022 .
- 69) فريدة سعدي بشيش، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في جنوح الأحداث، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمان، المجلد2، العدد1، 2014 .
- 70) محمود حسن إسماعيل، استخدام المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباع المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس العدد الثاني، القاهرة، جويلية -ديسمبر، 2004
- 71) نحلة عيسى، التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية، دمشق، 2020 .

72) يسرى فتحي محمد، المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، عمان المجلد3، العدد7، 2020

المراجع باللغة الأجنبية:

73) Cantrill.H **General and specific attitudes psychology**, New York ,1976

74) Sernin. Gand fiedlesk, **Applied social psycilogy** , thousandoaks, ca, sage publication,1996

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ابن خلدون تيارت.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

تخصص اتصال وعلاقات عامة.

عنوان المذكرة:

اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والاشباعات المتحققة منها

دراسة وصفية تحليلية لعينة من متتبعي برامج قناة القرآن الكريم الخامسة.

إشراف الأستاذة:

د. بلليدية فتيحة نور الهدى.

من إعداد الطلبة:

- مكي اسماعيل.

- صياد خيرة.

هذه استمارة لمذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال

وعلاقات العامة، نرجو من سيادتكم الموقرة الإجابة على هذه الاستمارة بصدق وشفافية.

كما نحيطكم علما أن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لغرض علمي.

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

السنة الجامعية : 2022 / 2023

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 18-27 28-33 34 فما فوق
3. التخصص: إعلام واتصال علم مكتبات
4. مكان الإقامة: ريفي شبه حضري حضري
- المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية عبر قناة القرآن الكريم الخامسة.

5. هل تشاهد البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم؟

- دائماً أحيانا نادرا

6. ما هي الأوقات المفضلة لديك لمشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية؟

- فترة الصباحية الفترة المسائية خلال السهرة حسب الظروف

7. ما هي الأيام التي تتابع فيها البرامج التلفزيونية الدينية أكثر؟

- الأيام العادية المناسبات الدينية عطلة الأسبوع شهر رمضان

8. ما نوع البرامج التلفزيونية الدينية التي تفضلها؟ (رتبها حسب الأولوية 1، 2، 3.....)

- تلاوة القران برامج السيرة برامج الفتاوى برامج التفسير حديث مباشر
- نقل الشعائر (الحج - الصلاة.....) برامج المناقشات والندوات الدينية
- أخرى

أذكرها.....

9. ما هي المدة التي تقضيها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية؟

- أقل من ساعة ساعة واحد أكثر من ساعة

10. مع من تشاهد البرامج التلفزيونية الدينية؟

بمفردك مع العائلة مع الأصدقاء

11. منذ متى وأنت تشاهد البرامج الدينية التلفزيونية؟

اقل من سنة من سنة الى سنتين اكثر من ثلاث سنوات

المحور الثاني: دوافع مشاهدة البرامج الدينية.

12. لماذا تشاهد البرامج التلفزيونية الدينية؟ (يمكن اختيار أكثر من اقتراح)

زيادة المعرفة في العقيدة الإسلامية و زيادة المعرفة في العبادات

زيادة المعرفة في المعاملة لزيادة المعرفة في الأخلاق

زيادة المعرفة بالتاريخ الإسلامي

الاستفادة من النصائح والإرشادات

13. ما هي البرامج التي تشد انتباهك في القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم ؟

برامج الفتاوى برامج التجويد و قراءة القران برامج السيرة النبوية

برامج الأناشيد الدينية برامج الدراما(مسلسلات وأفلام دينية) برامج تفسير القران

14. عندما تشاهد برنامج معين . هل تشاهده حتى ؟

النهاية جزء منه مشاهدة متقطعة

15. على أي أساس تختار البرامج الدينية ؟

محتوى البرنامج اعتبارها أفضل من غيرها تلبية رغباتي الخاصة

تقربني إلى الإسلام أكثر قدرة الدعاة على الإقناع التعمق في المواضيع الدينية

أخرى

أذكرها.....

16. ما الذي يشدك إلى مشاهدة البرامج الدينية في القناة؟

مقدمو البرنامج مواضيع البرامج الإخراج الفني للبرامج

أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: الإشاعات المتحققة من مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية.

17. هل ترسخت في ذهنك معلومات دينية جديدة؟

نعم لا

18. هل متابعتك للبرامج الدينية تجعلك؟ (يمكن اختيار أكثر من اقتراح)

تكتسب مجموعة من الأخلاق الحسنة تشعر بالراحة النفسية

تجد حلول للمشاكل الاجتماعية تتعامل مع الآخرين وفق تعاليم الإسلام

تتعرف على الدين الإسلامي تتعرف على الدعاة والعلماء المسلمين

تتناقش مع أصدقائك حول الدين الإسلامي أخرى

أذكرها.....

19. هل استفدت من البرامج التلفزيونية الدينية؟

دائما أحيانا نادرا

برر إجابتك ؟

.....
.....

20. في رأيك هل تساهم البرامج الدينية في التوعية الدينية؟

نعم لا

21. كيف تنظر للبرامج الدينية عبر القناة الجزائرية الدينية الخامسة ؟

برامج ناجحة برامج غير ناجحة برامج تستحق الاقتداء بها برامج ناقصة

22. هل البرامج الدينية نجحت في تجسيد الصورة الحقيقية عن الدين الإسلامي ؟

نعم لا نوعا ما

23. هل تلبى البرامج الدينية للقناة الجزائرية الخامسة إشغالاتك و اهتماماتك الدينية ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة

بنسبة ضعيفة لا تلبى

24. هل هناك نقائص في البرامج الدينية في القناة الجزائرية الخامسة ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم برر اجابتك :

.....

25. هل ترى ان رصيدك المعرفي زاد بعد مشاهدتك للبرامج الدينية في القناة ؟

نعم لا

في حالة الاجابة بنعم فيما تستثمر هذه المعارف ؟

الدراسة العمل بر الوالدين

التقرب من الله ترك المعاصي الثقافة الدينية

أخرى

أذكرها.....

26. كيف تقيم ما تقدمه القناة الجزائرية الخامسة للقران الكريم ؟

.....
.....

قائمة الأساتذة المحكمين للإستمارة

دكتور إعلام واتصال	موسى بن عودة
دكتور فلسفة	تبان مصطفى
دكتور تحليل البيانات الصحفية	عمارة جيلالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(منحى القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) مريم خيرة الصفة: (طالب، أستاذ باحث) ... طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 06.797033 والصادرة بتاريخ: 2021-06-16

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والتواصل والصحافة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها: إنتاجات الدراسات والبحوث في مجال الإعلام والتواصل والصحافة

و العنوان الفرعي: الدراسة والتحليل لبيئة العمل في الصحافة

القرار الكريم الخامس

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية
المطوية في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023-06-19

امضاء الممضي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) .. م. ك. م. اسماعيل .. الصفة: (طالب، أستاذ باحث) .. طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 9. 869. 869. 9. والصادرة بتاريخ: 2014/09/03

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية .. قسم: علوم الإعلام والأخبار وعلوم المكتبات

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها: إحصائيات المسجلين الخريجين من الأقسام العلمية والتربوية والبيئية

المسجلة منها: دراسة وتحليل الخريجين من الأقسام العلمية والتربوية والبيئية الخريجين من الأقسام العلمية والتربوية والبيئية

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 19. 05. 2023

إمضاء المعنى

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والإشباع المتحققة منها من خلال دراسة وصفية تحليلية على عينة من متبعي القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم، وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية التلفزيونية والإشباع المتحققة منها؟ وللإجابة على هذا التساؤل وعدد من الفرضيات تم الاعتماد على منهج المسحي، كما وقع اختيارنا على العينة القصدية التي بلغ حجمها 70 مفردة من طلبة قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت، وعن الأداة المتبعة لجمع المادة العلمية كانت الاستبيان. وبعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الميدانية توصلنا إلى جملة النتائج نذكر أبرزها:

توصلت النتائج أن أغلب أفراد العينة لا يقبلون على مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية بصفة منتظمة وإنما أحيانا بينما يشاهدون البرامج الدينية لمدة أقل من ساعة. ومن أبرز البرامج التي يتابعونها على القناة الخامسة برامج القرآن الكريم ويقبلون على مشاهدة البرامج الدينية منذ أكثر من ثلاث سنوات ويرجع هذا إلى المتابعة مع العائلة منذ الصغر حيث أن البرامج الدينية نجحت في تجسيد الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.

وقد أثبتت النتائج أن لبرامج القناة الخامسة للقرآن الكريم تقييم إيجابي بصفة جيدة على أفراد العينة، فهي تلي إشباعهم وريغاتهم واحتياجاتهم النفسية والمعرفية وتقربهم من الله عز وجل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، البرامج الدينية، الشباب الجزائري، الإشباع، القناة الخامسة للقرآن الكريم.

الملخص باللغة الأجنبية:

Abstract:

This study aims to identify the attitudes of Algerian youth towards religious television programs and the gratifications achieved from them through a descriptive and analytical study on a sample of followers of the fifth Algerian channel of the Holy Quran. ? In order to answer this question and a number of hypotheses, the survey approach was relied upon, and we chose the intentional sample of 70 students from the Department of Media, Communication and Library Science at Ibn Khaldun Tialet University, and the tool used to collect scientific material was the questionnaire. After completing the field study procedures, we reached a number of results, the most important of which are:

The results revealed that most of the respondents do not watch religious television programs regularly, but sometimes

While they watch religious programs for less than an hour. Among the most prominent programs they watch on Channel 5 are the Holy Quran programs, and they have been watching religious programs for more than three years. This is due to the follow-up with the family since childhood, as the religious programs succeeded in embodying the true image of the Islamic religion.

The results proved that the programs of the fifth channel of the Holy Qur'an had a positive evaluation in a good way on the respondents, as they met their satisfactions, desires, psychological and cognitive needs, and brought them closer to God Almighty.

Keywords: direction, religious programmes, Algerian youth, gratification, the fifth channel of the Quran.